

المقدمة

بسم الله، والحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد:

فإن دروس القراءة تهدف إلى تقويم نطق الطالب، وتصحيح ضبطه وإعرابه، وإكسابه مهارات قرائية مهمة، كسرعة القراءة، والقدرة على فهم المعنى، وإحسان الوقف عند تمامه ، وحسن تمثيل المعاني المختلفة، من إخبار، أو استفهام، أو تعجب، أو دعاء، أو أمر...، وما إلى ذلك. وتحدف أيضاً إلى مدة الطالب بمفردات وتراتيب وأنماط لغوية يستعين بها على التعبير عن المعاني التي تحول في خاطره.

وتحدف دروس القراءة هذه كذلك إلى توجيه الطالب إلى ما ينفعه في دينه ودنياه ويرغبه في الإيمان والعمل الصالح، فجاء الدرس الأول للزجر عن الرياء والتحت على الإخلاص، والثاني للترغيب في السنة والترهيب من البدعة، والثالث للتشويق إلى الجنة، والرابع للتخويف من النار، والخامس للترهيب من العاصي كالكذب والربا والزن وحر القرآن ، والسادس للتحت على حفظ اللسان والتحذير من الغيبة والنسيمة والبهتان ، والسابع للترغيب في إكثار من الذكر والدعاء، والثامن للتعرية بعلم من أعلام أهل السنة والجماعة في العصر الحديث.

ونقترح على المعلم ما يأتي:

- 1 - البدء بذكر أبرز أفكار النص، أو بسؤال الطلاب عن الموضوع الذي يتناوله النص من خلال ما يفهمونه من عنوانه.
- 2 - ثم يقرأ المعلم النص قراءة مثالية.
- 3 - ثم يتبع الفرصة للطلاب للقراءة الصامتة بعرض فهم عبارات النص، ولو عن طريق التخمين إذا كان ثمة كلمات غامضة.
- 4 - ثم يشرح المعلم الدرس موزعاً اهتماماً بين مضمون الدرس والمسائل اللغوية وال نحوية.
- 5 - ينتقل بهم - بعد ذلك - إلى تمارين الفهم، فإن كان ثمة ترين للإعراب والضبط أجراه قبل العودة إلى النص.
- 6 - ثم يعود بالطلاب إلى النص للقراءة الجهرية، لا على ترتيبهم ، ويقرأ كل فقرة، وينبغي أن يخصص للقراءة الجهرية وقتاً طويلاً ، وأن تكون العناية بتحسين قراءة الطلاب كبيرة.

وَعِّدَةُ أَمْوَارٍ يُجِبُ مِرَايَاهُا عِنْدَ القراءة:

1- أن يتتبّع المعلم لأخطاء الطالب في بنية الكلمة، أو ضبطها، أو إعرابها، أو إخراج الحروف من مخارجها (ومن أجل ذلك يصطحب كتاب التدرييات الصوتية)، وأن يتتبّع كذلك لأخطائهم في طريقة الأداء الذي يناسب تصوير المعنى.

2- لا يصحّح المعلم للطالب خطأ إلا بعد انتهاءه من قراءة الجملة، بأن يكلّفه بإعادتها مع إرشاده إلى الكلمة التي أخطأ فيها، أو يطلب إلى زميله أن يصحّح له، أو يصحّح المعلم ثم يطلب منه محاكاته (ولاسيما إذا كان الخطأ في إخراج الحرف من مخرجه) أو أن يسأله عن إعراب الكلمة التي أخطأ فيها، فلعلّه يتتبّع خطأه فيصلحه.

3- إذا كان الطالب ضعيفاً جداً فلا ينبغي للمعلم أن يستوقفه إلا لتصحيح الأخطاء الشنيعة.

4- إذا تبيّن للمعلم مستوى الطالب في القراءة فيحسن أن يركّز على ضعافهم، ويترك المُجيدين منهم للقراءة الأولى بعد قراءته المثالىة، أو للتصحيح لزمائهم الضعفاء.

وَعِّدَةُ أَمْوَارٍ يُجِبُ مِرَايَاهُا عِنْدَ حلّ التمارين:

1- أن يتيح المعلم للطلاب فرصة حلّ التمارين كتابياً، أو ذهنياً على الأقلّ، قبل أن يسمع إلى الإجابة.

2- لا يسمح بالإجابة الجماعية، ولا يركّز على بعض الطلاب دون بعض.

3- أن يهتمّ بحفظهم أوزان جمع التكسير الواردة في التمارين.

4- أن يكون المثال من إنشاء الطالب ما أمكن ذلك.

5- إذا كانت الكلمة فعلاً ماضياً مثلاً، فلا بأس في أن يأتي به الطالب في الجملة مضارعاً أو أمراً أو مبنياً للمجهول، ما لم يخرجها إلى الاسمية، وإذا كانت الكلمة مفرداً مذكراً مثلاً، فلا بأس بأن يأتي به مؤنثاً أو جمعاً، ما لم يخرجها إلى الفعلية، والأحسن أن يأتي به في صيغته الواردة في النص.
ويحسن أن يعني المعلم بمسائل الإملاء، ولاسيما المهمزة، فيسأل عن نوعها، وسبب كتابتها لمثل تلك الصورة.

هذا، والله نسأل أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه وابتغاء مرضاته، وأن يجعله علمًا ينتفع به، والحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين.



رجوع

(١) عاقبة الرياء

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتْبِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا أَعْمَلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدَتِ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنَّ يُقَالُ: جَرِيءٌ.. فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ.

وَرَجُلٌ تَعْلَمَ الْعِلْمَ وَعَلِمَهُ، وَقَرَا الْقُرْآنَ، فَأُتْبِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا أَعْمَلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعْلَمْتُ الْعِلْمَ وَعَلِمْتَهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعْلَمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالُ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالُ: هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ.

وَرَجُلٌ وَسَعَ اللَّهَ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنافِ الْمَالِ كُلَّهُ، فَأُتْبِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتَ مِنْ سَبِيلٍ تَحْبَّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتَ فِيهَا لِكَ؟ قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالُ: هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ" (١).

شرح المفردات:

الكلمة	معناها
- العاقبة	: آخر كل شيء، وجزاؤه.
- استشهاد	: قُتل شهيداً.
- عَرَفَ الشَّيْءَ يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً	: أَدْرَكَهُ بِحَاسَّةٍ مِنْ حَوَاسِهِ. عَرَفَهُ نَعْمَهُ: جعله يعرفها.
- النِّعْمَةُ	: مَا أَنْعَمْتَ بِهِ مِنْ وَزْقٍ وَمَالٍ وَغَيْرِهِ. (ج) نَعْمٌ ، وَأَنْعُمٌ .
- جَرَوْهُ عَلَى الشَّيْءِ يَجْرِئُ جُرْأَةً وَجَرَاءَةً	: فَهُوَ جَرِيءٌ (ج) جُرَآءٌ وَأَجْرَيَّاءٌ.
- جَرِيءٌ	: شُجاعٌ.
- سَحَبَ الشَّيْءَ يَسْحَبُ سَحْبًا	: جَرَّهُ عَلَى الْأَرْضِ.
- أُلْقِيَ فِي النَّارِ	: طُرِحَ.

أَغْنَاهُ .	- وَسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْسَعٌ تَوْسِيعًا وَتَوْسِعَةٌ
أَصْنافٌ .	- الصَّنْفُ
سُبُّلٌ .	- السَّبَّيلُ (يَذْكُرُ وَيَؤْتَى)
كُلُّ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ، وَإِذَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ مُطْلَقاً أَرِيدَ بِهِ الْجَهَادَ.	- سَبِيلُ اللَّهِ
أَجْوَادُ وَجُوَادُ .	- جَادٍ يَجُودُ جُوداً
سَخِيٌّ .	- جَوَادٌ

تَارِين

1- ضع علامة (صح) أمام العبارة الصحيحة، وقل: "صحيح يا، ولعلمة (خطأ) أمام العبارة التي فيها خطأ، وقل: "خطأ":

- () أ- قاتل المجاهد ليقول الناس: "هو جريء"، لكنهم لم يقولوا ذلك.
- () ب- هؤلاء الثلاثة كانت أعمالهم حالصة للله تعالى.
- () ج- الرياء يبطل العمل.
- () د- من مات وهو مرأء بعمله دخل النار.
- () هـ- إخلاص العمل للله وحده شرط لقبول العمل.

2- كمل العبارات الآتية:

- أ- أول من يُقضى عليه يوم القيمة ثلاثة من أهل الرياء، هم
- ب- عرّف الله تعالى هؤلاء المرائين نعمه فـ
- ج- يُلقى هؤلاء الثلاثة في النار لأنّ أعمالهم كانت..

3- املأ الفراغ في الجمل الآتية بالكلمة المناسبة مما بين القوسين ، مع التعديل:

- أ- إنْ أَوْلَ النَّاسِ يُقْضَى القيامة عليه رجل استشهاد.
- ب- لَكِنَّكَ العلم ليقاتل: " عَالَمٌ " .
- ج- أعطاه من أصناف المال
- (يُومٌ، يَوْمٌ، يَوْمٍ)
(تعلّمتِ، تعلّمتُ،
تعلّمتَ)
(كُلَّهُ ، كُلُّهُ ، كُلُّهُ)
-

4- أعرّب ما محته خط فيما يأتي:

- أ- ولكنك فعلت ليقال: "هو جواد".
- ب- ولكنك تعلّمت العلم ليقال: "عالَمٌ".
-

5- هات عكس الكلمات الآتية:

- X أ- جريء.
- X ب- جواد.
- X ج- عالم .
- X د- كذبتَ
- X هـ- الرياء
-

6- "السبيل" يذكر ويؤتّث، فهات من النصّ ما يدلّ على تأثيره.

7- هات جمع المفرد ومفرد الجمع:

- ج- سبيل. ب- نعم.
- و- جواد. هـ- قارئ.
-

8- تأمل المثال، ثم أكمل على غراره :

المبني للمجهول	المبني للمعلوم
المضارع	الماضي
يُقال	قِيلَ
يُقضى
.....	استُشهدَ
.....	أُتِيَ
.....	أُمِرَ
.....	سُحْبَ
.....	أُلْقِيَ
يُنْفَقَ

9- املأ الفراغ في الجمل الآتية بأفعال وردت في النص من باب "أفعَلَ" و"فَعَلَ" (وبيّن نوع "مَنْ" في كل جملة):

- أ- مَنْ كَ هذِهِ الْمَسْأَلَةِ؟
ب- مَنْ مالَهُ رِيَاءً فَقَدْ أَضَاعَ الْمَالَ وَالْأَجْرَ مَعًا.
ج- عَجِبْتُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا يَظْهِرُ أثْرَ ذَلِكَ فِيهِ.
د- مَنْ هَذِهِ الطَّعَامَ فِي سَلَةِ الْمَهْمَلَاتِ؟
ه- الْيَدُ الْعُلِيَا هِيَ يَدُ مَنْ
و- مَنْ هَذِهِ الْمُنْعَمَةِ فَلَنْ يَنْكِرَهَا.

10- "قاتلتك فيك" ("في" هنا تفيد السببية، أي: مِنْ أَجْلِكَ).

تأمل العبارة السابقة، ثم ضع هذا الحرف (س) أمام الجمل التي تفيد فيها "في" السببية:

أ- فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟

- ب- ألقى في النار.
- ج- قرأت فيك القرآن.
- د- ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك.
- هـ- دخلت امرأة النار في هرة حبستها.
- وـ- إني أحبك في الله.

11- "قاتلت فيك حتى استشهدت " ("حتى" هنا بمعنى: إلى أنْ).

تأمل العبارة السابقة، ثم هات ثلاث جمل من إنشائك على غرار المثال الآتي: "استذكرت دروسي

حتى تعبت "

أ-

ب-

ج-

12- "ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك " ("من" هنا زائدة، وتفيد توكيده العموم، والمعنى: ما تركت سبيلاً).

تأمل العبارة السابقة، ثم هات ثلاث جمل من إنشائك على غرار المثال الآتي : "ما قابلت من مسلم إلا سلمت عليه "

أ-

ب-

ج-

13- استعمل كلّ كلمة مما يأتي في جملة من إنشائك؟ لكي يتضح الفرق بينها وبين اختها:

..... -1 : - علم

..... -2

--1: ب- قاتل- قَاتِل
--2
--1: ج- قُتل- مات
--2
-

14- أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة من إنشائك:

- أ- يقال:
- ب- "لـ" (لام التعليل):
- ج- في (معنى: بسبب، أو من أجل):
-

الدرس التالي



رجوع

(2) التمسّك بالكتاب والسنّة

حقٌّ على كل طالب علم أن يتلزم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة خلفائه الراشدين رضي الله عنهم، وأن يبتعد عن الابداع والإحداث في الدين، فإنَّ كُلَّ بدعة ضلاله، وكُلَّ ضلاله في النار، قال الشافعي رحمه الله: "أجمع المسلمون على أن من استبان له سنّة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحلَّ له أن يدعها لقول أحد".

ويجب الرجوع في فهم الكتاب والسنّة إلى فهم الصحابة والتبعين؟ لشهادة النبي صلى الله عليه وسلم لهم بالخيرية، ولما ترك بعض المسلمين ذلك ظهرت فيهم البدع الكثيرة والفرق المختلفة، والدين إنما جاء من عند الله، لم يوضع على هوى أحد من الناس، ومن اتبع هواه ورأيها مرق من الدين وخرج من الإسلام، قال مالك رحمه الله: "من ابتدع في الإسلام بيعة يراها حسنة فقد زعم أنَّ محمداً صلى الله عليه وسلم خان الرسالة".

وليحذر طالب العلم من رد الآيات والأحاديث وإخراجها عن دلالتها إذا خالفت مذهب إما مه، ومن تقديم قول أحد على نصوص الشرع؟ فإن العالم قد ينزل ولا بد، إذ ليس بعصوم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولا يجوز الاجتهاد في الأدلة واستنباط الأحكام منها إلا لأهل الاجتهاد، وللمجتهد الأخذ بمذهب معين في مسألة معينة إذا عجز عن الاجتهاد فيها، ويجوز التقليد للعامي الذي لا يعرف الحكم، لقول الله تعالى: {فاسألو أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون} النحل: 43 ويقلد أفضل من يجده علماً وورعاً.

شرح المفردات:

الكلمة	معناها
- حقٌّ	: واجبٌ.
- التَّرْمِيمُ السُّنَّةُ	: داوم عليها. (يتعذر بنفسه).
- السُّنَّةُ	: الطريقة والسيرة، حميدةً كانت أم ذميمة (ج) سُنَّ.
- الْبِدْعَةُ: لغة	: ما أحدثَ على غير مثال سابق. واصطلاحاً: الأمر المحدث في الدين. (ج) بِدَعٌ .

: اتفقوا عليه.	- أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى ذَلِكَ
: صار مُبَاحاً.	- حَلٌّ لِهِ الشَّيْءٌ يَحِلُّ حَلَالًا، فَهُوَ حِلٌّ وَحَلَالٌ
: تَرَكَهُ (الماضي قليل الاستعمال).	- وَدَعَ الشَّيْءَ يَدَعُهُ وَدُعَاً
: من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأه مؤمناً به، ومات على الإسلام	- الصَّحَابِيُّ
: من اجتمع بالصحابي مؤمناً بالنبي صلى الله عليه وسلم ، ومات على الإسلام.	- التَّابِعِيُّ
: الجماعة المتميزة بشيء من عقائدها عمن تشتراك معه في الدين. (ج) فِرَقٌ .	- الفِرْقَةُ
: يمْرُقُ مُرْوِقاً، فهو مارِقٌ (ج) مُرّاقٌ . مَرَق: خَرَاج.	- مَرَقُ مِنَ الدِّينِ
: يخُونه خُوناً وخيانةً ومَخَانَةً، فهو خَائِنٌ (ج) خَائِنٌ وَخُونَانٌ وَخَوَانٌ . خان الرسالة: لم يُؤَدِّها، أو نَقَصَها.	- خَانَ الشَّيْءَ
: معنى لفظه.	- دَلَالَةُ النَّصِّ
: طريقة معينة في الفقه أو الاعتقاد (ج) مَذَاهِبٌ.	- الْمَذَهَبُ
: يَزِلُّ زَلَّاً وَزُلُولًا : أَخْطَأ.	- زَلَّ الْعَالَمُ فِي رَأِيهِ
: لا مَفَرَّ.	- لَا بُدَّ مِنْ كَذَا
: يعصمه عصمة، فهو معصوم من الخطأ أي: محفوظ ومنوع منه.	- عَصَمَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَطَأِ
: بَذْلُ الْجُهْدِ لِإِدْرَاكِ حُكْمٍ شَرْعِيٍّ.	- الْاجْتِهَادُ
: مُخَصَّصٌ مِنْ بَيْنِ جُمْلَةِ أَشْيَاءٍ	- شَيْءٌ مَعِينٌ
: القضية التي تُسْأَلَ عن حكم فيها. (ج) مَسَائلٌ.	- الْمَسَائِلَةُ
: اتّباعُ من ليس قوله حُجَّةً.	- التَّقْلِيدُ
: الرجل من عامة الناس.	- الْعَامِيُّ
: اجتناب الشبهات خوفاً من الوقوع في محروم.	- الْوَرَاعَ

قارئون

1- ضع عالمة (صح) وقل: "صحيح" إذا كانت العبارة صحيحة، وعالمة (خطأ) وقل: "خطأ" إذا كان في العبارة خطأ:

- () أ- من أَنْضَحَتْ لَهُ سُنَّةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْرُمْ عَلَيْهِ تَرْكُهَا،
- () ب- يُجَبُ تَقْدِيمُ نصوص الشرع على أقوال الأئمة إذا عارضتها.
- () ج- يجوز للمجتهدin استخراج الأحكام من نصوص الشرع.
- () د- يجوز للمجتهد أن يقلّد إماماً ما إذا لم يقدر على الاجتهاد في مسألة ما.
- () هـ- للعاميّ أن يستبط الأحكام من أدلةها.

2- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة:

- أ- ماذا يجب على طالب العلم تجاه السنة والبدعة؟
- ب- إلام يرجع المسلم في فهم القرآن والحديث؟
- ج- ما حكم من اتبع هواه؟
- د- ماذا تصنع إذا كنت لا تعلم حكم الشرع في مسألة ما؟
- هـ- من أولى الناس بتقليله؟

3- كمل العبارات الآتية:

- أ- الخلفاء الراشدون أربعة، هم، ، و..... ،
- و..... رضي الله عنهم.
- ب- الأئمة الأربع أصحاب المذاهب الفقهية المشهورة هم ، ، و..... رحمهم الله تعالى.
- ج- على المسلم بالكتاب و..... وترك

٤- هات من نص الدرس مرادف ما يأتي:

- = أ- الابداع.
- = ب- السلف الصالح.
- = ج- الدين.
- = د- نصوص الشرع.
- = هـ- أهل الذكر.
-

٥- هات عكس الكلمات الآتية:

- X أ- أهل السنة.
- X ب- الإجماع.
- X ج- المحتهد.
- X د- العَجْزُ.
- X هـ- عامة الناس.
-

٦- "أهل الشيء": أصحابه (ج) أهال، ومنه: "أهل الذكر" و "أهل الاجتهاد" ويقال: أنت أهل لـكذا، أي: مستحق له (الواحد والجمع سواء في ذلك).

تأمل المثال الآتي، ثم كمل على منواله:

- أهل العلم : من اتصف بالعلم.
- أ - : من التزم السنة.
- ب - : من سكن الدار.
- ج - : من استوطن البلد.
- د - : من استحق الثناء.
- هـ - : اليهود والنصارى.
- و - : زوج الرجل.

7- يجمع "عقل" على "عقول" (على وزن "فعول"). اجمع الكلمات الآتية على هذا الجم:

- | | | | |
|-------|--------------|-------------|-------------|
| | ج- نفس | ب- قلب..... | أ- وجه..... |
| | و- قعر..... | ه- حمر..... | د- نصّ..... |
| | | و- سمّ..... | ز- ظهر..... |

8- يجمع "حكم" على "أحكام" (على وزن "أفعال"). اجمع الكلمات الآتية هذا الجم:

- | | | | |
|-------|---------------|--------------|---------------|
| | ج- قول..... | ب- دين | أ- مال..... |
| | و- عُضو..... | ه- لبن | د- نهر..... |
| | ط- قَدْم..... | ح- غُلّ..... | ز- عنق..... |
| | | ك- أَحد..... | ي- ذِكْر..... |

9- "بداع" (على وزن " فعل") جع "بدعة" (على وزن " فعلة"). اجمع الكلمات الآتية هذا الجم:

- | | | | |
|-------|-----------------|---------------|------------------|
| | ج- حِجَّة | ب- كسرة | أ- فِرْقَة |
| | | | د- فريمة..... |

10- تأمل المثال، ثم كمل على غراره:

المصدر (على وزن "فعالة")	المضارع	الماضي
دلالة	يُدُلّ	دَلّ
.....	قرأ
.....	زار
.....	زاد
.....	روى
.....	درس

15- "قد يزَّ العَالَمُ" : "قدْ" هنا داخلة على مضارع، وتفيد التقليل، وإذا دخلت "قد" على مضارع أفادت أيضاً الاحتمال والتوقع نحو "قد يحضر الغائب".

إيت لكل معنى بمثالين:

-(2)(1) : أ- التقليل
.....(2)0(1) : ب- التوقع
-

16- "من ابتدع في الإسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم أن محمدًا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة".

إذا دخلت "قد" على الماضي أفادت التحقيق، نحو قول الله تعالى:{قد أفلح المؤمنون} المؤمنون : 1 هات ثلاثة أمثلة لذلك المعنى:

- أ-
..... ب-
..... ج-
-

17- زَعَمْ (من باب قتل) وكثير ما يستعمل فيما كان باطلًا أن فيه شك، أدخل زعم في ثلاث جمل من إنشائك:

- أ-
..... ب-
..... ج-
-

18- استعمل ما يأتي في جملة من إنشائك:

- أ- حقٌ :

- ب- استبان:
ج- يَدَع:
د- مَرَق:
هـ- لَابْد:
وـ- لِـ" (لام الأمر):

الدرس التالي



رجوع

(٣) الجنة ونعم أهلها

الجنة دار جعلها الله تعالى مستقرًا لمن أطاعه، وأعدّ فيها لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، قال الله تعالى: **{فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرعة أعين جزاء بما كانوا يعملون}** {السجدة: ١٧}.

بناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة، وملاطها المسك الأدفر، وحصباوتها اللؤلؤ والياقوت، وترتبها الزعفران، وإن فيها لشجرة يسير الراكب في ظلّها مئة (*) عام لا يقطعها.

وفي الجنة مائة درجة، ما بين كل درجة ودرجة كما بين السماء والأرض، أعلىها الفردوس، ومنه تفجر أنهار الجنة، فأنهار من ماء غير آسن، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه، وأنهار من خمر لذة للشاربين، وأنهار من عسل مصفى.

وأهل الجنة على صورة القمر ليلة البدر، طعامهم فاكهة مما يتخرون، وحم طير مما يشهون، وشرابهم الخمر الممزوج بالكافور والزنجبيل، لا يصدقون ولا يتخظرون ولا يتغوطون ولا يبولون، وحاجة أحدهم جشاء ورشح كرشح المسك.

آنيتهم الذهب والفضة في صفاء القوارير، ولباسهم الحرير، وحللهم أساور الذهب واللؤلؤ، وفرشهم بطائنها من إستبرق، ولكلّ امرئ منهم زوجتان من الحور العين، يرى من سوقهما من وراء اللحم من الحسن، لو اطلعت إحداهن إلى أهل الأرض لأضاءت الدنيا، ولملأ ما بين السماء والأرض ريحًا، ولطمست نور الشمس، وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها.

وأفضل نعيم أهل الجنة ما يحمله الله عليهم من رضوانه، وأعلى السرور في يوم المزيد زيارة العزيز الحميد، وغاية النعيم رؤية وجه الكريم، إذا نالها أهل الجنة نسوا ما هم فيه من النعيم، وهي الغاية التي يتنافس فيها المتنافسون، ولثلها فليعمل العاملون.

شرح المفردات:

الكلمة	معناها
- خَطَرَ عَلَى قَلْبِهِ	: يخطر خطراً وخطوراً: وقع فيه.
- قَرَّتْ عَيْنِهِ	: تقرّ قرّاً: سُرّ ورَضِي، فهو قرير العين.
- الْلَّبِنَةِ	: ما يُعمل من الطين ويبيّن به دون أن يُحرق. (ج) لَبِنُ، لَبِنَاتُ.
- الْمِلَاطِ	: طين يُجعل بين كل لبنتتين في البناء.

: ضَرْبٌ من الطِّيبِ، وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ أَفْضَلُ الطُّيُوبِ.	- المِسْكُ
: اشتدَّتْ رائحتُهُ، طِيَّبَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِيشَةٌ، فَهُوَ أَذْفَرُ وَهِيَ ذَفَرَاءٌ. (ج) ذُفْرٌ .	- ذِفْرُ الشَّيْءِ
: صِغَارُ الْحِجَارَةِ.	- الْحَصْبَاءُ
: الدُّرُّ، وَهُوَ يَتَكَوَّنُ فِي الْأَصْدَافِ (ج) لَايِئٌ.	- الْمَلْوُؤُ
: جَرْ صُلْبٌ مِنَ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ، لَوْنُهُ - فِي الْغَالِبِ - شَفَّافٌ مُشَرَّبٌ بِالْحُمْرَةِ. (ج) يَوَاقِيْتُ.	- الْيَاقُوتُ
: نَبَاتٌ يُصْبِغُ بِهِ وَيُتَطَيِّبُ.	- الزَّعْفَرَانُ
: يَأْسُنُ أُسُونَا : تَغَيَّرَ فَلَا يُشَرَّبُ، فَهُوَ آسِنٌ .	- آسِنُ الْمَاءُ
: نَقَاهَ مَا يَشُوبُهُ، فَالشَّيْءُ مُصَفَّىٌ.	- صَفَّى الشَّيْءِ
: الْقَمَرُ لِيَلَةً كَمَالَهُ، وَلِيَلَةَ الْبَدْرِ : لِيَلَةً أَرْبَعَ عَشْرَةً.	- الْبَدْرُ
: اخْتَارَهُ وَانْتَقَاهُ.	- تَخَيَّرُ الشَّيْءِ
: خَلَطَهُ بِغَيْرِهِ، فَهُوَ مَمْزُوجٌ .	- مَمْزُوجُ السَّرَابِ يَمْزُجُ مَمْزُجاً
: اسْمُ عَيْنٍ فِي الْجَنَّةِ، وَنَبْتَ طَيِّبٍ الرَّائِحةَ بَارِدَةً.	- الْكَافُورُ
: اسْمُ عَيْنٍ فِي الْجَنَّةِ، وَنَبْتَ طَيِّبٍ الرَّائِحةَ حَرِّيفَ الطَّعْمِ	- الْزَّنجِيلُ
: أَخْرَجَ مَا فِي أَنفِهِ.	- امْتَخَطُ
: تَبَرَّزَ.	- تَغُوطُ
: الصَّوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ عَنْدَ امْتِلَاءِ الْمَعِدَةِ.	- الْجُشَاءُ
: عَرَقٌ.	- رَشَحُ الْجَسَدِ يَرْشَحُ رَشْحًا
: شَفَافِيَّةُ الرُّحَاجِ.	- صَفَاءُ الْقَوَارِيرِ
: مَا وَلَيَّ الْأَرْضَ مِنْهُ.	- بِطَائِةُ الْفِرَاشِ
: الْغَلِيظُ مِنَ الْخَرِيرِ.	- إِلْسِتَرَقُ
: الدُّهْنُ الَّذِي فِي الْعَظْمِ. (ج) مِنْخَاخٌ .	- الْمُخُّ
: ظَهَرَ مِنْ عُلُومٍ وَنَظَرَ فِيهِ	- اطَّلَعَ إِلَى الشَّيْءِ (وَعَلَيْهِ).
: تَطَمِّسَ طَمْسًا: حَجَبَتْ ضَوْءَهَا.	- طَمَسَتْ نُورَ الشَّمْسِ
: مَا يُضَرِّبُ بِهِ مِنْ جِلْدٍ. (ج) أَسْوَاطٌ وَسِيَاطٌ .	- السَّوْطُ
: أَنْزَلَهُ بِهِمْ.	- أَحَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ رِضْوَانِهِ

قارين

1-أصحح هذا المعنى أم خطأ؟:

- () أ-نعم الجنة كنعيم الدنيا، وفاكهه الجنة كفاكهه الدنيا.
- () ب-أخفى الله لعباده مما يرضيهم ويُسرّهم ما لا يقع في بال أحد.
- () ج-الفردوس من أنهار الجنة.
- () د-خمر الجنة تفسد العقل كخمر الدنيا.
- () هـ- نساء الجنة أكثر من رجالها.
- () وـ- يمتن الله تعالى على أهل الجنة فيزورهم ويرون وجهه

2-أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة:

- أـ- مَنْ أَعْدَ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ؟
- بـ- مَا أَعْلَى درجات الجنة؟
- جـ- أَنْهَارُ الْجَنَّةِ أَنْوَاعٌ أَرْبَعَةٌ، فَمَا هِيَ؟
- دـ- كَيْفَ يَصْرُفُ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَا أَكْلُوهُ وَشَرَبُوهُ؟
- هــ- يَبْيَّنُ - يَإِيجَازُ - فَضْلُ الْجَنَّةِ عَلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنْ نَعِيمٍ.

3- اكتب عبارات القائمة (ب) أمام ما يناسبها من عبارات القائمة (أ):

- | (ب) | (أ) |
|---|---------------------|
| الياقوت والملؤط. | أـ- بناء الجنة |
| لحم طير وفاكهه. | بـ- ملاط الجنة |
| لَبِنٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفَضَّةٍ. | جـ- حصباء الجنة |
| الحرير. | دـ- تربة الجنة |
| المسك. | هــ- طعام أهل الجنة |
| الزعفران. | وـ- شراب أهل الجنة |
| الماء واللَّبَنُ وَالخَمْرُ وَالعَسْلُ. | زـ- لباس أهل الجنة |

4- اشتق من مادة (ج ن ن) الصيغة المناسبة، واملاً بها الفراغ في الجمل الآتية مسترشداً بما بين القوسيين:

- أ- خلق الله تعالى والإنس لعبادته وحده.
- ب- لست بـ حتى أفعل هذا!. (اسم مفعول بمعنى: ذا هب العقل)
- ج- لما على الليل وأنا وحيد في الصحراء خفت. (فعل بمعنى: إظلم عليه وستره بسواه)
- د- قلب له ظهر ، وعاداه بعد موته. (اسم آلة بمعنى: الترس)
- هـ- الإيمان اعتقاد بـ، وإقرار باللسان، وعمل بالجوارح والأركان. (معنـى: القلب)
- وـ- تسن زكاة الفطر عن (على وزن "فَعِيلٌ" بمعنى: الولد مادام في الرحم)

5- حول ما تحته خط في الجملة الأولى إلى المفرد، وفي الثانية إلى الجمع، وغير ما يجب تغييره:

أـ- إذا نالوها نسوا ما هم فيه من النعيم.

بـ- إذا بقي على حاله فلن يفلح.

6- هات مفرد الكلمات الآتية:

- | | | |
|--------------|--------------|--------------|
| جـ- أساورُ. | بـ- حُلٌُّ . | أـ- قواريرُ. |
| وـ- أَهْارٌ. | هـ- سُوقٌ . | دـ- فُرُشٌ . |

7- تجمع "حُوراءُ" (وهي: الشديدة بياض العين) على "حُورٌ" (على وزن "فُعل") وكذلك "عَيْناءُ" (وهي: الواسعة العين) على "عِينٍ" (أصله: "عُيْنٌ" على وزن "فُعل"). (-ِيْ = -ِيْ)
اجمع الكلمات الآتية هذا الجمـع، واضبطـه بالشكل ضـبطـاً كـاماً:

- | | |
|-------|--|
| | أـ- عوراء (التي ذهبت إحدى عينيها). |
| | بـ- بيضاء. |
| | جـ- عنقاء (طويل العنق). |
| | دـ- هيماء (الناقة يصـيبـها داء فلا ثروـيـ من الماء). |
| | هـ- زرقـاء. |

8- تجمع "بطائنة" على "بطائنة" (على وزن "فعائل").

اجمع الكلمات الآتية هذا الجمجم:

- | | | |
|----------------|----------------|----------------|
| ج - عجوز..... | ب - سحابة..... | أ - رسالة..... |
| و - ذبيحة..... | ه - حمامه..... | د - صحيفه..... |
| ي - لطيفة..... | ح - معيشة..... | ز - منارة..... |
-

9- يجمع "لباس لما على" "البسَة" (على وزن "أفعَلة").

اجمع الكلمات الآتية هذا الجمجم:

- | | | |
|---------------|---------------|----------------|
| ج - عمود..... | ب - طعام..... | أ - غِطاء..... |
| و - بناء..... | ه - إناء..... | د - غذاء..... |
-

10- "إن في الجنة لشجرة". "الشجرة" هذه اللام تسمى "المُزْحَلَقة" وقد دخل على اسم "إن"

المؤخر، وتفيد التوكيد، وأصل العبارة: إن شجرة في الجنة.

تأمل العبارة السابقة والمثال الآتي ثم هات ثلاث جمل على غرارهما:

"إن فيك لخصلة حميده".

- | |
|-----------|
| أ - |
| ب - |
| ج - |
-

11- "يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحُسْن": "من الحسن" هنا "من" للتعليق، أي:

بسبب الحسن، لا بسبب سوء أو مرض.

"بناؤها لبنة من ذهب": "من" - هنا - بيان الجنس، أي: مادة البناء

ذهب وليس طيناً. وهذا النوع كثير في هذا الدرس.

تأمل "من" فيما مضى، ثم هات من إنشائك مثالين لكل معنى:

- | | | |
|-------|------|----------------|
| | -1 : | أ - التعلييل |
| | -2 | |
| | -1 : | ب - بيان الجنس |

12- "لو اطّلعت إحداهنَّ إلى أهل الأرض لأضاءت الدنيا".

"لو": شرطية تفيد امتناع الجواب (الإضاءة) لامتناع الشرط

(الاطّلاع)، أي: لم تطلع إحداهنَّ فلم تصيِّر الدنيا، ويقترب جوابها المثبت باللام - كما هنا، ولا يقترب باللام جوابها المنفيّ، نحو: لو عرفتُ

أنك مريض ما سافرتُ.

أنشيء مثلاً هاتين الصورتين:

أ- الإثبات:

ب- النفي:

13- "منه تَفَجَّرُ أَهْمَارُ الْجَنَّةِ": "تَفَجَّرُ" أصله "تَنَفَّجَرُ"، وبابه "تَنَفَّعَلُ" وقد حذفت إحدى التاءين منه.

هات ثلاثة أفعال من باب "تَنَفَّعَلُ"، ثم احذف إحدى التاءين منها:

أ- ب- ج-

14- تأمل ما يأتي:

أ- الصيام جنة. ب- كان لي جنة. ج- ليس بي جنة.

(1) اضبط بالشكل الحرف الأول من الكلمة "جنة" في كل جملة.

(2) ماذا تسمى الكلمة التي يتتعاقب على أولها أو وسطها الحركات الثلاث؟

(3) ما معنى "جنة" في كل جملة؟

الدرس التالي



رجوع

(*) العدد 100 يكتب على المشهور هكذا: مائة، بزيادة الألف، أو هكذا على القاعدة: مئة، وكلها صحيحة.

(4) النار وعذاب أهلها

النار دار أعدّها الله تعالى للكافرين، حرّها شديد، ومقامعها حديد، وقعرها بعيد، وإنّ الصخرة العظيمة لتنقى فيها فتهوي سبعين سنة، حتى تصل إلى قعرها، ولا تزال يُلقى فيها حتى تمتلئ.

يؤتى بها يوم القيمة لها سبعون ألف زمام، مع كلّ زمام سبعون ألف ملك يجرّونها، نار الدنيا جزء من سبعين جزءاً منها، فيها حيّات كأعناق الإبل وعقارب كأمثال البغال، تلسع إحداهم الكافر اللسعة فيُحسّ سماها أربعين سنة.

لباس أهلها ثياب من نار، وطعامهم الزّقْوم، وشرابهم الحميد والصديد، ولو أنّ قطرة من الزّقْوم قطرت في الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا معيشهم، فكيف من تكون طعامه؟ يأكل منها حتى يمتلئ بطنه، ثم يشرب عليها من الحميم، فإذا قرّبه من فيه سقطت فروة وجهه، ثم إذا شربه ذاب ما في بطنه، ثم يضرب بِمَقْمَعٍ من حديد فيسقط كلّ عضو حياله.

تشدّ أيديهم إلى أعناقهم بالأغلال، ويجمع بين نواصيهم وأقدامهم بالسلسل من وراء ظهورهم، فيستقبلون العذاب بوجوههم، لا يقدرون على أن يتقوه بأيديهم، ويسبحون على وجوههم. يطلبون من خزنة جهنم الغلاظ الشداد أن يدعوا الله تعالى أن يخفّف عنهم، ولو يوماً من العذاب، فيردون عليهم: {أولم تك تأتيكم رسالكم بالبيّنات} فيحبّونهم: {بلى} فيردون عليهم: {فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال} غافر: 50.

وينادون: {يا مالك ليقض علينا ربّك} فيقول: {إنّكم ما كثون} الزخرف: 77. ويدعون الله تعالى: {رَبّنا أَخْرَجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عَدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُون} فيقول عزّ وجلّ: {اخسُوا فِيهَا وَلَا تَكَلَّمُون} ⁽¹⁾ المؤمنون: 107-108. فعند ذلك ييأسون من كلّ خير، ويأخذون في الزفير والشهيق والدعاء بالويل والثبور.

شرح المفردات:

الكلمة	معناها
- المِقْمَع -	: أداة يُضرب بها للمنع والتذليل. (ج) مَقَامٌ.
- الْقَعْر -	: منتهى عُمق الشيء الأحوف. (ج) قُعْرٌ.
- هَوَى الشيء -	: يهوي هوياً وهو يانًا: سقط من علوٍ إلى سفلٍ.

: الخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ . (ج) أَزِمَّةٌ .	- الزَّمَام
: الْجِمَالُ وَالثُّوْقُ.	- الإِبْلِ
: ابْنُ الْفَرَسِ مِنَ الْحَمَارِ، وَالْأَنْثِي بَعْلَةً . (ج) بَغَالٌ.	- الْبَغْلُ
: تَلْسِعَهُ لَسْعَاعاً: ضَرَبَتْهُ بِجُمَّتَهَا (إِبْرَكَاهَا) فَهُوَ مَلْسُوعٌ وَلَسِيعٌ . (ج) لَسْعَاعٌ وَلَسْعَاعٌ.	- لَسَعَاتِهِ الْعَقَرَبُ
: شَجَرَةٌ تَبَتُّ فِي قَرَارِ الْجَحِيمِ، ثَرَاهَا مُرُّ الطَّعْمِ، كَرِيهُ الرَّائِحةِ، قَبِيحُ الْمَذَاقِ.	- الرَّقْوَم
: الْمَاءُ الْحَارُّ.	- الْحَمِيمِ
: الدَّمُ الْمُخْتَلَطُ بِالْقَيْحِ.	- الصَّدِيدِ
: يَقْطُرُ قَطْرًا وَقَطْرَانًا وَقُطْرُورًا: سَالَ قَطْرَةً قَطْرَةً.	- قَطْرُ الْمَاءُ وَغَرْهُ
: الْجَلْدَةُ ذَاتُ الشَّعْرِ . (ج) فِرَاءٌ .	- الْفَرْوَةُ
: يَذُوبُ ذَوْبًا وَذَوْبَانًا: انْصَهَرَ وَسَالَ.	- ذَابُ الشَّحْمُ وَنَحُوُهُ
: قُبَالَةً، أَوْ إِزَاءً (ظَرْفُ مَكَانِ).	- حِيَالَ
: طَوقٌ مِنْ حَدِيدٍ يُجْعَلُ فِي الْعُنْقِ . (ج) أَغْلَالٌ .	- الْغُلُّ
: مُقَدَّمُ الرَّأْسِ وَشَعْرُهُ إِذَا طَالَ . (ج) نَوَاصِ.	- النَّاصِيَةُ
: حَلَقَاتٌ مِنْ حَدِيدٍ يَتَصَلُّ بَعْضُهَا بَعْضًا . (ج) سَلَاسِلُ.	- السَّلَسِلَةُ
: يَغْلِظُ، وَغَلَظٌ يَغْلِظُ غَلَظًا وَغَلْظَةً: قَوِيٌّ وَعَنْفٌ، فَهُوَ غَلِيلٌ . (ج) غَلَاظٌ.	- غَلَاظُ الشَّيْءِ
: يُشَدَّ شِدَّةً: قَوِيٌّ، فَهُوَ شَدِيدٌ . (ج) شِدَادٌ وَأَشَدَادٌ.	- شِدَّ الشَّيْءِ
: يَضِلُّ ضَلَالًا وَضَلَالًا وَضَلَالَةً: ذَهَبَ هَبَاءً، فَلَمْ يُقْبَلْ وَلَمْ يُسْتَجَبْ.	- ضَلَالُ الدُّعَاءِ
: يَمْكُثُ مُكْثًا وَمَكْثًا وَمُكْثُثًا: أَقَامَ فِيهِ، فَهُوَ مَاكِثٌ .	- مَكَثُ بِالْمَكَانِ
: يَخْسَأُ خَسْئًا وَخُسْوَاءً : بَعْدُ وَذَلِّ، فَهُوَ خَاسِئٌ	- خَسَأُ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ
: يَبِيسُ وَيَبِيسُ يَبِيسًا وَيَآسَةً: انْقَطَعَ أَمْلُهُ مِنْهُ، فَهُوَ يَائِسٌ وَيُقْرُوسٌ وَيَئِسُ.	- يَئِسُ مِنْهُ
: إِخْرَاجُ النَّفْسِ مِنَ الْحَلْقِ، مَعَ صَوْتٍ مَمْدُودٍ كَأَوْلَ نَفْقِ الْحَمَارِ.	- الزَّفِيرُ
: أَخْذُ النَّفْسِ الطَّوْلِيْلِ الْمَمْتَدِّ مِنَ الصَّدْرِ، بِصَوْتٍ كَآخِرِ نَفْقِ الْحَمَارِ.	- الشَّهِيقِ
: حُلُولُ الشَّرِّ وَنَزْوُلُهُ.	- الْوَيْلُ
: الْمَلَاكُ.	- الْمُبُورُ

مارين

1- أصحيح أم خطأ معنى العبارات الآتية؟:

- () أ- حرّ النار بعيد، ومطارقها حديد، وقعرها شديد.
- () ب- يؤتى بالنار يوم القيمة يجرّها أربعة آلاف ملكٍ.
- () ج- نار الآخرة مثل نار الدنيا سبعين مرّةً.
- () د- تُعلّم عنانك الكافرين بالسلاسل، ويسبحون على وجوههم بالأغلال.
- () هـ- دعاء الكافرين في ذهاب، لا يُقبل ولا يستجاب.

2- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة:

- أ- من أعدَ اللهـ تعالىـ النار؟
- ب- كم بين شَفِير جهنّم وقعرها؟
- ج- بين عظَم نار الآخرة وشدة حرّها.
- د- ما لباس أهل النار؟ وما طعامهم؟ وما شرائهم؟
- هـ- بين خُبُث الزّقومـ.
- و- لم يستقبل أهل النار العذاب بوجوههم؟
- زـ- ماذا يطلب أهل النار من حزنة جهنم؟ وماذا يسألون عند عدم استجابة طلبهم؟
- حـ- ماذا يتغرون من اللهـ عز وجلـ؟ وماذا يكون الرد عليهم؟ وكيف تكون حالمـ عندئذـ؟

3- حول ما تحته خط في الجمل الآتية مرتين : مرة إلى المثنى المذكر، ومرة إلى الجمع المذكر، وغير ما يجب تغييره:

- أ- يأكل الكافر من الرّقّوم حتى يمتلئ بطنه، ثم يشرب عليها من الحميمـ .
- ب- فإذا شربـه ذابـ ما في بطنهـ ، ثمـ يضربـ بمسمعـ من حديدـ .

4- اذْكُر نوع اللام فيما يأتي:

- أ- النار دار أعدّها الله للكافرين.
- ب- إن الصخرة العظيمة لتلقى فيها فتهوي سبعين سنة.
- ج- {ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك }.
- د- جئت إلى الجامعه لأتفقه في الدين.
- هـ- لو أن قطرة من الزقّوم قطرت في الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا معايشهم.

5- "عَدْنَا" مركب من (عاد+نا)= عَدْنَا: حذفت عين الفعل الأجوف (المعتل العين).

أسند الأفعال الجوفاء إلى الضمائر (نا، تُ، نَ) على غرار الأمثلة التالية:

حاف يخاف خِفْنَ	باع يبيع بِعْنَا	عاد يعود عُدْتُ	قال يقال قَالَ
نام	جاء		
كاد	باد		جاد
زال	ضاع		صام

6- : "مِقْمَعٌ" : آلة القَمْع (أي: المنع والتذليل) وهو على وزن "مِفعَلٌ".

صُغ على وزن "مِفعَلٌ" :

أ- اسم آلة لشقّ الجلد ونحوه شقاً يسيرأ، من "شرط" :

ب- اسم آلة القيادة، من "قاد" :

ج- اسم آلة لقتل الصوف ونحوه خيوطاً، من "غزل" :

د- اسم آلة الخياطة، كالإبرة ونحوها، من "خاط" :

هـ- اسم آلة تفكّ بها المسامير اللولبية ونحوها، من "فك" :

و- اسم آلة يُضرب بها، من "ضرب" .

7- يجمع "مِقْمَعٌ" على "مَقَامَعٍ" (وزنه "مَفاعِلٌ").

اجماع الكلمات الآتية هذا الجماع:

د- مِجَنٌ	ج- مَوْضِعٍ	ب- مَعْصَمٍ	أ- مِبْرَدٌ
ح- مَحْرُى	ز- مِقْصٌ	و- مَوْقِفٌ	ه- مَعْنَى

8- "غلاظ شداد" وزنها "فعال" وهمما جمع "غليظ" و"شديد" (على وزن "فَعِيلٌ" بمعنى فاعل وفاعلة).

اجماع الكلمات الآتية هذا الجماع:

د- ظريف	ج- كريم	ب- صحيح	أ- غليظة
ح- سمين	ز- صغيرة	و- ضعيف	ه- طويلة

9- "بغال" على وزن "فعال" أيضاً- جمع "بَغْلٌ وَبَغْلَة" (على وزن "فَعْلٌ" و"فَعْلَة").

اجماع الكلمات الآتية هذا الجماع:

د- عبد	ج- جَنَّة	ب- فروة	أ- ثوب
ح- غَلَّة	ز- عَظَمٌ	و- تَلٌّ	ه- صعبنة

10- تجمع "ناصية" على "نواصٍ" (و وزنها "فَوَاعِلٌ").

اجماع الكلمات الآتية هذا الجماع:

ج- ماشية	ب- ناحية	أ- نادٌ
و- راية	هـ- آئية	دـ- ساربة

11- تجمع "عَقْرَبٌ" على "عَقَارِبٍ" (و وزنها "فَعَالِلٌ").

اجماع الكلمات الآتية هذا الجماع:

ج- عُنْصُرٌ	ب- زِلْرَال	أ- سِلْسِلَةٌ
-------------	-------------	---------------

- د- بُرْجُمَة (مَفْصِلُ الْإِصْبَعِ)
هـ- بُرْئَن (مَخْلَبُ السَّبَعِ أو الطَّائِرُ الْجَارِ)
وـ- بُلْلِلَ (طَائِرٌ صَغِيرٌ حَسِنَ الصَّوْت)
-

12- خَزَنَة "جمع خَازِنٍ" على وزن فَعَلَة.

اجمع الأسماء الآتية هذا الجمع:

- أـ كافر، بـ فاسق، جـ طالب، هـ حافظ، وـ كاتب،
زـ حامل.

.....،.....،.....،.....،.....،.....

13- يجمع زمام على "أَزِمَّة" على وزن أَفْعَلَة، وأصل أَزِمَّة : أَزْمَمَة .

اجمع الأسماء الآتية هذا الجمع واذكر أصل كل جمع:

- أـ إمام، بـ هِلَال، جـ دليل، دـ ذليل، هـ عزيز، وـ سرير.

.....،.....،.....،.....،.....

14- تأمل ما يأتي:

{قالوا أو لم تك تأتينكم رسالكم بالبيانات * قالوا بلى }

أـ {أو لم } : تُقدِّم همزة الاستفهام على حروف العطف، نحو: {أو لم ينظروا} الأعراف: 184

{أفلم يسيراً} يوسف: 1109 {أَثْمٌ إِذَا مَا وَقَعَ آمْنَتْ بِهِ} يونس: 51

بـ "ئَكُ" أصلها "ئَكْنُ": يجوز حذف النون من مضارع "كان" إذا كان مجزوماً بالسكون، كما هنا.

جـ "بَلِي": حرف جواب عن الاستفهام المنفي، ويكون للإيجاب، والمعنى: بلى، كانت تأتينا رسالنا بالبيانات.

(1) استعمل مضارع "كان" محدود النون، على غرار المثال الآتي:

"لم أَكْ طالباً في هذا المعهد قبل ثلاَث سنوات".

(2) أنشئ سؤالاً مستعملاً همزة الاستفهام داخلاً عليها حرف عطف، ثم أجب عنه إجابة كاملة.

س -

ج -

15- "لو يوماً" أصل العبارة "لو كان التخفيف يوماً": يجوز حذف كان واسمهما، ويبقى خبرها، وذلك كثير بعد "لو".

تأمل المثال الآتي، ثم هات ثلاث جمل على غراره، مع بيان أصل العبارة:
"اقرأ ولو جزءاً" (أي: لو كان الذي تقرؤه جزءاً).

أ -

ب -

ج -

16 - استعمل الكلمات الآتية في جمل من إنشائك:

أ - أَعْدَّ: ...

ب - حِيَالٌ: ...

ج - حَفْفَةً: ...

د - مَاكِثٌ: ...

الدرس التالي



رجوع

(5) عاقبة الذنوب والمعاصي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "رأيت الليلةَ رجلين أتياي، فأخذَا يَدِي فأخْرَجَاني إلى الأرض المقدّسة، فإذا رجل جالس ورجل قائم بيدِه كَلُوبٌ من حديدي يُدخلُه في شدّقَةٍ حتى يبلغ قفاه، ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك، ويُلْتَئِم شدقه هذا، فيعود ليصنع مثله، قلت: ما هذا؟ قالا: انطلق. فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه، ورجل قائم على رأسه بصخرة، فيُشَدَّخُ به رأسه، فإذا ضربه تَدَهَّدَ الحجر، فانطلق إليه ليأخذُه فلا يرجع إلى هذا⁽¹⁾ حتى يلْتَئِم رأسه، وعاد رأسه كما هو، فعاد إليه فضربه، قلت: من هذا؟ قالا: انطلق.

فانطلقنا إلى ثَقْبٍ مثل التَّنُورِ أعلاه ضيقٌ وأسفله واسعٌ يَتوَقَّدُ تحته ناراً⁽²⁾، فإذا اقترب⁽³⁾ ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا، فإذا خَمَدَت رجعوا فيها، وفيها رجال ونساء عُراة، فقلت: من هذا؟ قالا: انطلق.

فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم، فيه رجل قائم، وعلى سَطْحِ النَّهْرِ رجل بين يديه حجارة، فأقبل الرجل الذي في النهر، فإذا أراد أن يخرج رمي الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان، فجأ عل كلما جاء ليخرج رمي في فيه بحجر فيرجع كما كان.

قلت: طَوَّقْتُمَايِي اللَّيْلَةَ فَأَخْبَرَانِي عَمَّا رَأَيْتُ، قالا: نعم، أَمَّا الَّذِي رَأَيْتَه يُشَقُّ شدقه فكذاب يحدُث بالكذبة فُشْحَمُ عنـه حتى تبلغ الآفاق ، فَيُصْنَعُ به ما رأيت إلى يوم القيمة، والذي رأيته يُشَدَّخُ رأسه فرجل عَلِمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فنام عنه بالليل ولم ي عمل فيه بالنهار، يُفْعَلُ به إلى يوم القيمة، والذي رأيته في الشقب فهم الرُّثَّنة، والذي رأيته في النهر آكلو الربا، وأنا جبريل وهذا ميكائيل "⁽⁴⁾".

شرح المفردات:

الكلمة	معناها
- الأرض المقدّسة	: الأرض المطهّرة أرض بيت المقدس.
- الكلوب	: حديدة مُعوجَّة الرأس. (ج) كَلَالِيبُ.
- الشّدّق	: جانب الفم. (ج) أَشْدَاقُ وشُدُوقُ.
- القفا	: مؤخر العنق. (يذَّكَرُ و يؤتَى). (ج) أَقْفَاءُ و قُفَيْ.

ـ التَّأْمُ الشَّقُّ	: انضمّ والتتصق.
- اضطجع	: وضع جَنْبَه على الأرض أو نحوها، فهو مُضطَّجعٌ.
- فَقَا كُلُّ شَيْءٍ	: خَلْفُهُ.
- شَدَّخ الشَّيْءَ الْأَجْوَفَ	: يَشَدَّخ شَدْخًا : كَسَرَه.
- تَدَهَّدَةُ الْحِجْرُ	: تَدَهَّرَ حَرَاجٌ.
- الثَّقْبُ	: خَرْقٌ نَازِلٌ في الأرض. (ج) أَثْقَبُ وَثُقُوبُ وَأَثْقَابُ .
- النَّسُورُ	: الْفُرْنُ يُخْبِزُ فِيهِ. (ج) تَنَانِيرُ.
- حَمَدَتُ النَّارُ	: تَخْمُدُ خَمْدًا وَخُمُودًا: سَكَنَ لَهُبَاهَا.
- عَرِيَّ مِنْ ثِيَابِهِ	: يَعْرَى عُرْيَا وَعُرْيَةً: تَجْرِدُ مِنْهَا، فَهُوَ عَارٍ وَعُرْيَانٌ
- شَطَّ النَّهْرِ	: جَانِبُهُ. (ج) شَطُوطُ وَشُطَّانُ .
- بَيْنَ يَدَيْهِ حَجَارَةً	: قُدَّامَهُ (أَمَامَهُ).
- طَوَّافُ الشَّيْءِ	: (وَطَوَّفَ بِهِ) تَطْوِيفًا وَتَطْوِافًا دَارَ بِهِ.
- الْأُفْقُ	: النَّاحِيَةُ. (ج) آفَاقُ .
- الزِّنَا	: وَطْءُ الْمَرْأَةِ مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ شَرِعيٍّ أَوْ مِلْكٍ.
- الرِّبَا	: الزيادة المشروطة بغير عِوضٍ مُشروعٍ.

قارين

ـ أـصـحـيـحـ معـنىـ العـبـاراتـ الآـتـيةـ أمـ خطـأـ؟ـ

- () أـ رـأـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـهـ الرـؤـيـاـ فـيـ النـهـارـ.
- () بـ لـكـلـ إـنـسـانـ شـدـقـانـ.
- () جـ كـانـتـ النـارـ تـأـتـيـ الـذـيـنـ يـعـذـبـونـ فـيـ الثـقـبـ مـنـ فـوـقـهـمـ.
- () دـ آـكـلـ الرـبـاـ الـذـيـ يـعـذـبـ هـوـ الرـجـلـ الـذـيـ عـلـىـ شـاطـئـ النـهـرـ.
- () هـ كـلـ مـنـ عـمـلـ شـيـئـاـ مـنـ تـلـكـ الـمـاعـصـيـ عـذـبـ فـيـ قـبـرـهـ ذـلـكـ الـعـذـابـ.

2 - اكتب عبارات القائمة (ب) أمام من يناسبها من عبارات القائمة (أ):

(ب)

- هو القارئ غير العامل بالقرآن.
هو آكل الربا.
هم الزناة.
هو الكذاب.

(أ)

- أ- الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم يُشَقُّ شدقاً
ب- الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم يشْدَخ رأسه
ج- الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم في النهر
د- الذين رأهم النبي صلى الله عليه وسلم في الثقب

3 - أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة:

أ- جاء في الحديث الترهيب من بعض العاصي، فما هي؟

ب- ماذا يفعل الرجل القائم بالشدق الآخر للكذب؟

ج- كيف يعذب الزناة؟

د- كيف يعذب آكل الربا؟

هـ- من الرجال اللذان أتيا النبي صلى الله عليه وسلم في منامه؟

4 - ضع علامة (صح) أمام المادة التي يمكن أن تجد فيها كلّ كلمة مما يأتي في المعجم:

أ-، الربا:

[2) [ب أر ()

(1) [رب ي ()

(3) [رب و ()

ب- الزنى:

[2) [زن ي ()

(1) [زن أ ()

(3) [زن و ()

ج- الكلوب:

[2) [ك ل ب ()

(1) [ك ل و ()

(3) [ك ل ل ()

5- هات من النص مراdorf ما يأتي:

- | | | |
|----------|-------------|------------|
| ج- فم | ب- حجر | أ- المطهرة |
| و- أمامة | هـ- النواحي | د- الفُرن |

6- "رمي الرجل بحجر في فيه" : "فيه" من الأسماء الخمسة، فأعرّبها حيث وقعت في الجمل الآتية:

أ- "يداك أوكَتا وفوك نفح" مثل يقال لمن يُوبَخ بشيء عمله.

ب- إذا ثناء بت فضح يدك على فيك.

ج- ليته أغلق فاه ، وما فاه بتلك الكلمة.

7- يجمع "عارٍ" (وأصله: عاريٌ) على "عُرَاة" (وأصله: عريَة على وزن " فعلة").

اجمع الكلمات الآتية هذا الجمع:

- | | | | |
|---------|---------|---------|----------|
| د- جانٍ | ج- راعٍ | ب- ساقٍ | أ- زانٍ |
| | ز- ساعٍ | و- قاضٍ | هـ- رامٍ |

8- يجمع "كَلُوب" على "كَلَالِيب" (وزنه "فعاليٌ") وقد قلبت الواو التي في المفرد ياءً في الجمع.

اجمع الكلمات الآتية هذا الجمع:

- | | | | |
|---------------|--------------|---------------|------------|
| د- أَسْطُورة. | ج- عُصْفُور. | ب- فِرْدَوْس. | أ- تَنُور. |
|---------------|--------------|---------------|------------|

9- هات جمع المفرد ومفرد الجمع:

- | | | |
|----------|-----------|---------|
| ج- ذُنوب | ب- معاصرٌ | أ- أرض |
| و- حجارة | هـ- صخرة | د- ثقب |
| ط- يد | ت- شطّ | ز- آفاق |

10- "أكلو الربا". هنا أصله "أكلون" حذفت النون للإضافة. اجمع المضاف في كل مما يأتي على غرار هذا المثال :

- مدرس الفقه
- مهندس البناء
- مدير المدرسة
- مسافر الدرجة الأولى

(تنبيه : لا ينبغي كتابة الألف بعد الواو في مثل هذه الكلمات)

11- أَعْرَبْ ما تَحْتَهْ خَطْ فِيمَا يَأْتِيْ:

رأيت الليلة رجلين.

12- "طَوْفُتُمَانِي" كُوْنَ من الفعل "طَوْفَ" مسنداً إلى ضمير المخاطبين، ونون الوقاية، وباء المتكلّم (طَوْفُتُمَا + نِ + يِ).

تأمل ما يأتي، ثم كمل على غراره:

طَوْفَ+ يِ = طَوْفَ+ نِ+ يِ - طَوْفَني (لاحظ دخول نون الوقاية).

طَوْفَتَمَ+ يِ = طَوْفَتَمَ+ وِ+ نِ+ يِ - طَوْفَتموني (لاحظ أيضاً زيادة الواو).

طَوْفَوَا+ يِ = طَوْفَوَا+ نِ+ يِ - طَوْفَوني (لاحظ كذلك حذف الألف الفارقة).

عَرَفَ+ يِ = =

رأيَتَمَا+ يِ = =

زارَوا+ يِ = =

سَأَلَتَمَ+ يِ = =

13- "أَمَا الَّذِي رَأَيْتَهُ يُشَقّ شَدْقَهُ فَكَذَابٌ" ("أَمَا": حرف شرط وتفصيل وتوكييد، ويقترب جواً بها بالفاء غالباً).

تأمل المثالين الآتيين، ثم هات جملتين على غرار كل مثال:

- البيع / الربا : أما البيعُ فحالٌ، وأما الربا فحرام. (البيع : مبتدأ).
- الزنى / الخمر: أما الزنى فلا تقرب، وأما الخمرَ فلا تشرب.
(الخمر: مفعول به).

- أ-
- ب-
- ج-
- د-

14- "كادوا أن يخرجوا": "كاد" معناها: قارب الفعل، وتعمل عمل "كان"، إلا أن خبرها يجب أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع، ويكون مجرّداً من "أن" في الأكثـر نحو قوله تعالى: {يـكـادـ الـبـرقـ يـخـطـفـ أـبـصـارـهـمـ} [البقرة: 20] أو مقتـنـاـهـاـ كـمـاـ هـنـاـ، وـهـوـ قـلـيلـ.

استعمل "كاد" في ثلاـثـ جـمـلـ من إـنـشـائـكـ.

- أ-
- ب-
- ج-

15- "إذا ضربه تدهده الحجر" ("إذا": ظرف تضمن معنى الشرط، تدخل غالباً على الف عل الماضي).

تأمل العبارة السابقة والمثال الآتي، ثم هات ثلاـثـ جـمـلـ على غـرـارـهـماـ:

"إذا مررتَ على ذهبـتـ معـكـ".

- أ-
- ب-

16- "رَدَهُ حِيثُ كَانَ" ("حيثُ": ظرف مكان مبني على الضمّ، وقد تدخل عليها "من" أو "إلى" نحو: "أخرج من حيث شئت، واذهب إلى حيث شئت".

هات مثالاً لكل حالة:

- أ- حيثُ:
..... ب- من حيثُ:
..... ج- إلى حيثُ:

17- "كَلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمِىَ فِيهِ بَحْرَ" ("كَلَّما": ظرف يفيد التكرار، تضمن معنى الشرط، ولا يُكرَر في جملة واحدة، ويجب أن يكون فعله وجوابه ماضين).

اربط كل جملتين بـ "كَلَّما" على غرار المثال:

كَلَّما التَّأْمَ شَدَقَهُ عَادَ إِلَيْهِ فَشَقَّهُ . - التَّأْمَ شَدَقَهُ / عَادَ إِلَيْهِ فَشَقَّهُ

- أ- التَّأْمَ رَأَسَهُ / رَجَعَ إِلَيْهِ فَشَدَخَهُ
ب- اقْتَرَبَ لَهُ النَّارَ / ارْتَفَعُوا
ج- دَخَلَتُ الْمَسْجِدَ / صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ
د- عَلِمَ سَيْنَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / عَمِلَ بِهَا
هـ- أَذَنَبْتُ ذَنْبًاً / ذَكَرْتُ اللَّهَ كَثِيرًاً وَاسْتَغْفَرْتُ لِذَنْبِي

18- استعمل الكلمات الآتية في جمل من إنشائك:

- أ- انطلق:
..... ب- خَمَدَ:
..... ج- كما:
..... د- الليلَةُ (ظرف زمان):
..... هـ- بَيْنَ يَدَيْ (يعني: أَمَامِي):



-
- (1) "فلا يرجع إلى هذا.. " أي: فلا يرجع الشادخ إلى هذا الذي شدح رأسه.
- (2) "يتوقف تحته ناراً" : الضمير في "يتوقف" عائد على "الثقب" ، و"ناراً" : تمييز، والتقدير: تتوقف ناراً تحته.
- (3) "إذا أقترب..." "أي: لهب النار.
- (4) رواه البخاري (المحدث رقم 1386).

(٦) حفظ اللسان

المرء بأصغريه: قلبه ولسانه، وعلى المرء أن يصلح قلبه أولاً، ثم يجتهد في حفظ لسانه؛ حتى يستقيم له على الخير؛ إذ اللسان هو المورد المرء موارد الها لاك، وهو سبع عقول، إن حفظه صاحبه سلم، وإن أرسله عقره، وما شيء أحوج إلى طول سجن من اللسان.

والمنصف من أنصف أذنيه من لسانه، فكان سماعه أكثر من كلامه، فإنما جعل للإِن سان أذنان ولسان واحد ليسع أكثر مما يقول، والعاقل من عَدَ كلامه من عمله فقل كلامه فيما لا يفعه. والمفلس من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقدف هذا، فيعطي هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يُقضى ما عليه، أخذ من خطايهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار.

وليحذر المرء من كلمة ينزل بها لسانه، فربّ كلمة يتكلّم بها من سخط الله لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنّم، ولتحذر السباب والكذب والنميّة والغيبة، فإنّ سباب المسلم فسوق، وإنّ الكذب فجور يهدي إلى النار، وإنّ النمام الذي ينقل الحديث بين الناس ليوقع بينهم لا يدخل الجنة، وإن المغتاب الذي يذكر غيره بما فيه من المكر وكماكلا لحم أخيه ميتا، وكلمة المغتاب لو وقعت في البحر لغيرت طعمه، وإن البهْت أشدّ من الغيبة، وهو أن يذكر المرء غيره بما ليس فيه، وإن شرّ الناس عند الله تعالى متزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء فحشه، ومن كان يؤمّن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت.

شرح المفردات:

الكلمة	معناها
- أورَدَ اللسانُ المرءَ الها لاك	: يُورِد إِيراداً: جعله يقاربه، فهو مُورِدٌ.
- السَّبَعُ	: كلّ ما له ناب ويعدو على الناس والدواب، كالأسد والذئب والنّمر. (ج) سِبَاعٌ وَأَسْبَعٌ وَسُبُوعٌ .
- عَقَرَ السَّبَعُ صاحبَه يعْقِرُ عَقْرَا	: جرّه وافتراه، فهو عاقِرٌ ، وعَقُورٌ (ج) عُقْرٌ .
- أَرْسَلَ الرَّجُلُ السَّبَعَ	: أطلقه وأهمله.

١- حاج يُحوج حَوْجًا	: افتقر، فهو حائِي ، وأَحْوَجُ صيغة تفضيل.
- أَنْصَافَ الْمَرْءُ أَذْنِيهِ مِنْ لِسَانِهِ	: استوفى لهما حقّهما منه، فهو مُنْصَفٌ .
- أَفْلَسْ فَلَانْ	: فقد ماله، فهو مُفْلِسٌ أي: لا مال له، أو له مال لكنّ دينه يستغرقه كُلّه.
- شَتَّمَه يَشْتَمِه شَتَّمًا	: سَبَّه.
- قَذْفَه بِالشَّيْءِ مِنْ كَذْبٍ أَوْ زَنا وَغَيْرِهِمَا يَقْذِفُ قَذْفًا	: رماه به.
- فَيَتَ حَسَنَاتُهُ تَفَنَّى فَنَاءً	: انتهى وجودُها.
- حَذَرَ الشَّيْءَ (وَحَذَرَ مِنْهُ)	: يَحْذَرُ حَذَرًا: خافه واحترز منه، وهو حاذِرٌ وحَذَرٌ ، والشيءُ محذورٌ . ومحذورٌ منه
- سَخْطَه (وَسَخْطٌ عَلَيْهِ)	: يَسْخَطُ سَخْطًا وَسُخْطًا: كرهه وغضبه عليه.
- أَمْرٌ ذُو بَالٍ	: شأنٌ شريفٌ يُهتمّ به.
- أَلْقَى لِلشَّيْءِ (وَإِلَيْهِ) بِالْأَ	: اهتمّ به.
- النَّمِيمَةُ	: نَقْلُ الحديث بين الناس لِإِفسادِ بينهم.
- الغَيْبَةُ	: ذِكْرُ الْمَرْءِ غَيْرِهِ بِمَا فِيهِ مَا يَكْرَهُهُ.
- الْفُسُوقُ	: العصيان ومخاوزة حدود الشرع.
- الْفُجُورُ	: الإسراع في المعاصي.
- الْبَهْتُ	: ذِكْرُ الْمَرْءِ غَيْرِهِ بِمَا لَيْسَ فِيهِ.
- الْفُحْشُ	: القبيح الشنيع من قول أو فعل.

غاريـن

١- أصـحـيـحـ أم خطـأـ معـنىـ العـبـاراتـ الآـتـيـةـ؟ـ

() أـ عـلـىـ الـمـرـءـ أـنـ يـحـفـظـ لـسـانـهـ أـوـلـاـ،ـ ثـمـ يـصـلـحـ قـلـبـهـ.

- ب - ينبغي للإِنسان أن يستمع أكثر مما يتكلّم.
- ج - العاقل من قل كلامه فيما لا ينفعه .
- د - الغيبة أشدّ من البهت .
- هـ - النميمة هي نقل الحديث بين الناس قصد الإصلاح بينهم .
- و - قدر المرء و قيمته بحسنه صورته و جمال ملابسه .

2- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة :

- أ - ما مثلُ اللسان ؟
- ب - هل يُعدُّ كلام الإنسان من عملة الذي يحاسب عليه ؟
- ج - من المفلس ؟
- د - ماحكم سباب المسلم؟
- هـ - إلام يقود الكذب ؟
- و - ماعاقبة النمّام ؟
- ز - مامثلُ المغتاب ؟
- ح - ما البهت ؟
- ط - مَنْ شرَّ النَّاسَ نَدَ اللَّهَ مَنْزَلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟
- ي - ماذا تصنع إذا لم يكن لديك خير تقوله ؟

3- املاء الفراغ في الجمل الآتية بالكلمة الصحيحة مما بين القوسين ، مع التعليل :

- أ - المرء بأصغرية : ولسانه . (قلبَة ، قلبَة ، قلبَة)
- ب - المنصف من كان سماعة من كلامه . (أكثر ، أكثر ، أكثر)
- ج - إن أشدّ من الغيبة . (البهت ، البهت ، البهت)
- د - شر الناس عند الله من تركه الناس اتقاء فحشه . (مترلة ، مترلة ، مترلة)
- هـ - ما شيء أحوج إلى طول من اللسان . (سجنٌ ، سجنٌ ، سجنٌ)

4- هات من نص الدرس عكس الكلمات الآتية:

- | | | |
|------------------|---------------|-----------------|
| جـ - السـلامـةـ. | بـ - أـعـوجـ. | أـ - يـُفـسـدـ. |
| وـ - البرـ. | هـ - الرـضاـ. | دـ - قـيـدـهـ. |
-

5- اشتقّ من مادة (ك ل م) الصيغ المناسبة، واملاً بها الفراغات في الجمل الآتية:

- أـ "لـا إـلـه إـلـا اللـه " التـوـحـيدـ.
- بـ - مـوسـىـ عـلـىـ السـلـامـ اللـهـ.
- جـ - مـنـ كـثـرـ مـهـ كـثـرـ خـطـوـهـ .
- دـ اللـسانـ أـنـكـيـ مـنـ السـنـانـ.
-

6- حول ما تحته خط في الجمل الآتية من المفرد إلى الجمع وغيره ما يلزم تغييره:

- أـ اجـتـهـدـ في حـفـظـ لـسـانـكـ ، حـتـىـ يـسـتـقـيمـ لـكـ عـلـىـ الخـيـرـ.
- بـ المـنـصـفـ مـنـ كـانـ سـمـاعـهـ أـكـثـرـ مـنـ كـلـامـهـ.
- جـ إـنـ فـنـيـتـ حـسـنـاتـهـ قـبـلـ أـنـ يـقـضـيـ مـاـ عـلـيـهـ أـخـذـ مـنـ خـطـاـيـاهـ فـطـرـتـ عـلـيـهـ، ثـمـ طـرـحـ فـيـ النـارـ.
-

7- "المرء بأشغريه : قلبه ولسانه " : "الأصغران" مثنى تلقبي، أي: إذا أفرد لم يُفِدْ المعنى الموضوع له في التشنية، فإذا قلنا "الأصغر" لم يُفِدْ معنى "القلب" أو "اللسان".

هـاتـ المـثـنـىـ الذـيـ تـلـقـبـ بـهـ الأـزـواـجـ الآـتـيـةـ مـنـ الـكـلـمـاتـ:

- | | |
|---------|-----------------------------|
| : | (1) الجن و الإنس |
| : | (2) الليل والنـهـارـ |
| : | (3) الـذـهـبـ وـ الـفـضـةـ |
| : | (4) الـسـمـكـ وـ الـجـرـادـ |
-

8- يطلق كلّ مثني مما يأتي على زوجين من الكلمات الآتية، فاذكرهما: (سورة البقرة وال عمران، النصر والشهادة، الكبد والطحال، الشرق والغرب).

- : (1) الحُسْنِيَانْ:
..... : (2) الْخَافِقَانْ:
..... : (3) الزَّهْرَاوَانْ:
..... : (4) الدَّمَانْ:
-

9- "المرء بأصغريه" أصله: بأصغرينه (أصغرين + هـ): تمحض نون المثني عند الإضافة.
أضف المثنىات الآتية إلى المذكور حِيلَها، ثم أدخل المركب في جملة، كما في المثال:

- كتابان + المدرّس = كتابا المدرس.
= أ- نافذتين + الفصل
= ب- صلاتين + المغرب والعشاء
= ج- أذنين + ك
= د- بنتان + هما
= هـ- عينين + ي
= و- أبوان + ي
= ز- بلدان + نا
-

10- هات المصارع والمصدر من الأفعال الآتية، مع الضبط بالشكل:

- | | | |
|-----------|-----------|-----------|
| أ- نَقَل | ب- عَقَر | ج- طَرَح |
| د- حَفَظ | هـ- ذَكَر | و- فَسَقَ |
| ز- فَحَرَ | ح- فَنِي | ط- سَابَ |
-

11- تجمع "خطيئة" على "خطايا".

اجمع الكلمات الآتية هذا الجمجم:

- | | | |
|----------|----------|----------|
| ج - عطية | ب - منية | أ - قضية |
| ه - رعية | و - مزية | د - سجية |

12- هات جمع كلّ كلمة مما يأتي، واكتبه أمام الوزن المناسب له:

(مورِّد، سَبْع، لِسان، أُذن، امْرُؤٌ).

- | | |
|---------|--------------|
| : | أ- فعل |
| : | ب- فعلة |
| : | ج- فعال |
| : | د- مَفَاعِلٌ |

13- "مورِّد" اسم فاعل من "أَوْرَدَ" "يُورِدُ".

هات الفعل الماضي ومضارعه من كلّ اسم فاعلٍ مما يأتي:

- | | |
|---------|--------------|
| : | أ- منصف |
| : | ب- مُفْلِسٌ |
| : | بر- مُسْلِمٌ |
| : | د- مُغْتَابٌ |

14- "اللسان هو المورِّد المراء موارد الهالاك" (المراء: مفعول به لاسم الفاعل "المورِّد"):

يعمل اسم الفاعل عمل فعله المضارع، فمعنى "المورِّد المراء": الذي يُورِد المراء.

ضع خطًّا تحت اسم الفاعل والمفعول به الذي عمل فيه، ووضّحه كما في المثال:

- المؤمن المفلح هو المقيم الصلاحة. أي: الذي يقيم الصلاة.

أ- الحافظ لسانه عاقل.

ب- الذاكر الله كثيراً مطمئن القلب.

ج- من الطارق الباب؟

د- النمام هو الناقل الحديث بين الناس ليفسد بينهم.

هـ- المغتاب هو الذاكر غيره بما فيه من سوء.

15- "يأتي وقد شتم هذا" (إذا دخلت واو الحال على جملة فعلية فعلها ماضٍ مثبت دخلت معها قَدْ".)

حول الجملة الاسمية بعد واو الحال إلى فعلية على غرار المثال:

دخلت المسجد والإمام راكع. دخلت المسجد وقد ركع الإمام.

أ- لا تصلّ والطعام حاضر.

ب- لا تتكلّم وأنت تملأ فمك بالطعام.

ج- نام الطفل وهو يضع إصبعه في فمه.

16- "حَذِر" يتعدّى بنفسه وبالحرف "من" نحو: "حَذِر العاقل السباب" و"حَذِر العاقل من السباب".

هات جملتين يتعدّى فيها "حَذِر" بنفسه، وأخرين يتعدّى فيها بالحرف "من":

أ-

ب-

ج-

د-

17- "التحذير" هو تنبئه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه، وهذا مثاله: "إيّاكم والحسد".

تأمل المثال الآتي، ثم كمل على غراره :

: "إيّاك والكذب".

- حَذِر أَحَاكَ مِنَ الْكَذْبَ

..... :

أ- حَذِر أَخْتَكَ الغِيَةَ

- : ب- حذر أخواتك من الفحش
..... : ج- حذر إخوتوك النميمة
..... : د- حذر الناس السباب
..... : هـ- حذر صديقك من الكلام فيما لا ينفعه
-

18- "ألقى للشيء بالاً" : اهتم به.

تأمل المثال الآتي، ثم هات ثلاث جمل على غراره:
"لا تلقِ سبابه بالاً".

- أ-
..... ب-
..... ج-
-

19- "اللسان أحوج شيءٍ إلى السجن" أي: أشدّ شيءٍ افتقاراً إليه.

استعمل "أحوج شيءٍ إلى" في ثلاث جمل من إنشائك :

- أ-
..... ب-
..... ج-

الدرس التالي



رجوع

(7) الذكر والدعاء

ذكر الله خير الأعمال وأزكها عند الله تعالى، وهو أيسر العبادات، وأثقلها في الميزان، وأرفعها في الدرجات، وأنجها للمرء من العذاب، وكثرة ذكر الله علامة الإيمان، وقلة ذكره تعالى علامة النفاق. ذكر الله يعدل إنفاق الذهب والفضة، والضرب بالسيف في سبيل الله، ويعدل فك الرقاب، و"من قال في يوم مئة مرة: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير" كانت له عَدْل عشر رقاب، وكتبت له مئة حسنة، ومحيت عنه مئة سيئة، وكانت له حرجاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى" ⁽¹⁾.

وذكر الله يرضي الرحمن، ويطرد الشيطان، ويزيل الهم، ويجلب الفرح، ويذهب السيئات، وهو سبيل الفلاح، وبه تحصل الطمأنينة للقلب، ومجالس الذكر بمحالس الملائكة، تخفّها بأجححتها، وتتسلّل فيها السكينة، وتغشاها الرحمة، ويدرك الله تعالى أهلها فيمن عنده.

والذكر نوعان: ذكر مقيد بوقت أو سبب، كالذكر في الصلاة، وأذكار الصباح والمساء، والذكر عند المصيبة، وذكر مطلق، كالتهليل والتسبيح والتكبير في كل وقت، والمؤمن الصادق رطب اللسان بذكر الله، وهو زاده في يومه وليته، وفي جميع شؤونه.

والدعاء هو العبادة، والله تعالى يحب أن يُسأل، ويغضب على من لم يسأله، **{وقال ربكم ادعوني استجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنّم داخرين}** ^{غافر: 6}. وما من مسلم يدعو بدعة إلا آتاه الله إياها، أو ادخر له من الأجر مثلها، أو صرف عنه من السوء مثلها، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم، وما لم يكن مطعمه خبيثاً.

وأولى أوقات إجابة الدعاء ثلث الليل الآخر، وبين الأذان والإقامة، وقد بل الصلوات المكتوبات، وآخر ساعة من يوم الجمعة، وأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وعلى الداعي أن يلح في الدعاء مراراً، وهو موقن بالإجابة غير مستعجل لها، ويقدم بين يدي دعائه الثناء على الله تعالى بأسمائه وصفاته، ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ، ويدعو بجموع الدعاء مما ورد في الكتاب والسنة، أو بما شاء أن يدعو به من صالح الدعاء.

الكلمة	معناها
- زَكَا الشيءُ	: يزْكُو رُكُوا وزَكاءً وزَكاةً: نما وزاد، فهو زَكِيٌّ. (ج) أَزْكِياءُ.
يَسُرُ الشيءُ يَيْسِرُ يُسِرًا وَيَسِاره	: سهل وخف، فهو يَسِيرٌ.
- رَفْعُ الشيءُ	: يرْفَعُ رُفْعَةً ورِفَاعَةً: ارتفع قَدْرُه وشَرْفَه، فهو رَفِيعٌ.
- أَنْجَى الذكرُ المرءَ من العذاب	: خَلَصَه.
- العَلَامَةُ	: ما يُنْصَبُ في الطريق فيهتدى به. (ج) عَلَامَاتٌ.
- عَدَلُ الشيءُ	: الشيءُ يَعْدِلُ عَدْلًا: ساواه.
- العَدْلُ	: المثل. (ج) أَعْدَالٌ وَعُدُولٌ.
- فَكَ الرَّقَبَةَ	: يَفْكُرُ فَكًا: أَعْتَقَها وأطْلَقَها.
- مَحَا الشيءُ	: يَمْحُو مَحْوًا: أَذْهَبَ آثَرَه.
- الحِرْزُ	: المكان المنبع يُلْجأُ إليه. (ج) أَحْرَازٌ.
- أَزَالَ الْهَمَّ	: نَحَّاهُ وَأَبْعَدَهُ.
- جَلَبَ الشيءُ	: يَجْلِبُ جَلْبًا وَجَلْبًا: ساقه من موضع إلى آخر.
"يَجْلِبُ الذكرُ الفرحَ"	: يُكْسِبُه ويَأْتِي به.
- الفَلاحُ	: الفوز.
- الطَّمَانِيَّةُ	: الثقة وعدم القلق.
- حَفَ الشيءَ بِالشيءِ	: يَحْفَ حَفًا وَحَفَافًا: أحاطه به.
- السَّكِينَةُ	: السُّكُونُ والوقار.
- غَشِيَ الْأَمْرُ فَلَانَا	: غَشًا وغَشِيًّا: غَطَّاه وعَمَّه وَحَوَاهُ.
- الزَّادُ	: ما يكتسبه الإنسان من خير أو شر. (ج) أَزْوَادٌ وَأَزْوِدَةٌ.
- الشَّائُونُ	: الحال والأمر والحاجة. (ج) شُؤُونٌ.
- اسْتَكْبَرَ عن الدُّعَاءِ	: امتنع عنه من الكبُرِ.
- دَخَرَ يَدْخُرُ دُخُورًا	: صَغُورٌ وذُلٌّ، فهو دَاحِرٌ.
- ادْخَرَ الشيءُ	: خَبَأَه لوقت الحاجة إليه.

الآهل والأقارب ولو من غير الورثة أو المحارم.	- الرَّحِيم
ترك البر والإحسان إلى الآهل والأقارب.	- قطْيَعَةُ الرَّحِيم
واظَبْ عليه وداوَمْ.	- أَلَّا حَفَظَ في الدُّعَاء
علمه بلا شك، فهو مُوقَنٌ (أصله: مُيْقَنٌ).	- أَيْقَنَ بالشَّيْءِ (وَأَيْقَنَهُ)
قليلُ الْأَلْفَاظِ كثيرُ المَعَانِي.	- الدُّعَاءُ الْجَامِعُ

تمارين

1- أصحِحْ معنى العبارات الآتية أم خطأ؟:

- () أ- المنافق لا يذكر الله إلا قليلاً.
- () ب- الذكر يجلب الهم.
- () ج- الذاكرون يذكرون الله في ملأ من الملائكة.
- () د- الكسب الحرام يمنع قبول الدعاء.
- () هـ- الدعاء ينفع في دفع البلاء.
- () وـ- لا يجوز للمرء أن يدعُو إلَّا بما جاء في الكتاب والسنّة.

2- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة:

- أ- علام تدل كثرة الذكر؟
- ب- ما جزاء من قال في يوم مئة مرّة: "لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قادر"؟
- ج- اذْكُرْ ثلَاثَ فوَائِدَ لِذِكْرِهِ.
- د- اذْكُرْ ثلَاثَةَ أُوقَاتَ يَسْتَحْجَبُ فِيهَا الدُّعَاءُ.
- هـ- إِذَا دَعَا الْمُسْلِمُ نَالَ أَحَدَ ثلَاثَةَ أَشْيَاءَ، فَمَا هِيَ؟

3- هات من النصّ العبارات التي تتوافق المعاني الآتية:

- أ- ثواب ذكر الله يساويها ثواب الصدقة والجهاد في سبيله.
- ب- المؤمن يكثر ذكر الله ويواكب عليه حتى لا يكاد لسانه يجف.
- ج- يستجاب للداعي ما لم يسأل الله معصيةً أو تركَ صلة أهله وأقاربه.
- د- على الداعي أن يواكب على سؤال الله حاجته وهو حازم بقضائها، ولا يقول: دعوت فلم يستجب لي.

4- هات من نصّ الدرس مرادف ما يأتي:

- | | | |
|-------------|------------|------------|
| ج- محا. | ب- مثل. | أ- يساوي. |
| و- السكينة. | هـ- الفوز. | د- الحُزن. |
| ط- أحقّ. | ح- كف عنه. | ز- أذلة. |

5- هات من النصّ عكس ما يأتي:

- | | | |
|----------|------------|----------|
| ج- الهم. | ب- أَوضَع. | أ- أصعب. |
| و- طيب. | هـ- مقيد. | د- يجلب. |
| | ح- ظانٌ. | ز- صِلة. |

6- حول ما تحته خط في الجمل الآتية إلى الجمع، وغير ما يلزم تغييره:

- أ- إياك والغفلة عن ذكر الله تعالى.
- ب- ادع الله وأنت موقن بالإجابة غير مستعجل.
- ج- اذْكُر اللَّهَ كثِيرًا، وآلِحْ في دعائه.
- د- أَطْبِ مطعمك تُستجب دعوتك.

7- هات المضارع فالأمر من الأفعال الآتية:

- | | | |
|-----------|------------|----------|
| ج- طرد. | ب- أَرْضى. | أ- محا. |
| و- تترّل. | ه- جلب. | د- أزال، |
| ط- أيقن. | ح- صرف. | ز- غشي. |
-

8- يجمع " مِيزَانٌ " - وأصله: مِوزَانٌ (- و = - ي) - على " مَوازِين " وزنه " مَفَاعِيل " (عادت الياء واواً كما كانت في الأصل).

اجمع الكلمات الآتية هذا الجمع، على غرار المثال:

- | | |
|----------------------------|------------|
| أصله: مِوزَانٌ من: وَزَانَ | - مِيزَانٌ |
| وجمعه: مَوازِينُ. | أ- مِيعاد |
| | ب- مِيقَات |
| | ج- مِيراث |
| | د- مِيثاق |
-

9- هات الجمع واكتبه أمام وزنه: (لسان، كتاب، رحم، سيف، مجلس، رقبة، عَدْل، إثم، شأن، جامع، سبيل، مَرَّة، زاد، أجر، مطعم، جناح، حِرْز).

- | | |
|---------|--------------|
| : | أ- أَفْعَالٌ |
| : | ب- أَفْعَلَة |
| : | ج- فُعْلُ |
| : | د- فَعَال |
| : | هـ فَعُولُ |
| : | و- فَوَاعِلُ |
| : | ز- مَفَاعِلُ |
-

- 10-** "مِيزَانٌ" أَسْمَ آلَةٍ تُوزَنُ بِهَا الْأَشْيَاءُ، عَلَى وَزْنٍ "مَفْعَالٌ" :
- أ- اسْمَ آلَةٍ يُعْرَفُ بِهَا غَوْرُ الْجَرْحِ أَوِ الْمَاءِ ، مِنْ "سَبَّارٍ".
 - ب- اسْمَ آلَةٍ يُقْصَّ بِهَا الثَّوْبُ أَوْغَيْرُهُ ، مِنْ "قَرَاضٍ".
 - ج- اسْمَ آلَةٍ يُضْرَبُ بِهَا ، مِنْ "جَلَدٍ".
 - د- اسْمَ آلَةٍ لِلإِضَاعَةِ ، مِنْ "صَبَاحٍ".
 - هـ- اسْمَ آلَةٍ لِتَنْظِيفِهِ الْفَمِ وَتَطْهِيرِهِ ، مِنْ "سَاكٍ"
-

- 11-** "مَاطْعَمٌ" مِنْ مَطْعَمٍ خَبِيشًا": "مَاطْعَمٌ" مَصْدَرٌ مَيْمِيٌّ، وَهُوَ الْمَبْدُوءُ بِمِيمٍ زَائِدَةً، وَيَصَاغُ مِنَ الْثَّلَاثَيِّ عَلَى وَزْنٍ "مَفْعَلٌ".

صَغِيْرُ المَصْدَرِ الْمَيْمِيِّ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَّةِ:

- | | | |
|------------|------------|------------|
| جـ- لِبْسٍ | بـ- شَرْبٍ | أـكْلٍ |
| وـ- ظَهَرٍ | هـ- نَامٍ | دـ- نَظَرٍ |
-

- 12-** "ذِكْرُ اللَّهِ أَزْكِيُّ الْأَعْمَالِ" : "أَزْكِيٌّ" اسْمٌ تَفْضِيلٌ عَلَى وَزْنٍ "أَفْعَلٌ" (إِذَا أُضِيفَ اسْمٌ التَّفْضِيلِ إِلَى مَعْرِفَةِ فَالشَّائِعِ أَنْ يَكُونَ مَفْرَداً مَذْكُوراً).

- تَأَمَّلُ الْمَثَالَ، ثُمَّ أَكْمَلُ عَلَى غَرَارِهِ:
- (أَيْسَرٌ) : اخْتَرْ أَيْسَرَ الْأَمْرَيْنِ.
 - ـ (أَثْقَلٌ):
 - ـ (أَرْفَعٌ) (وَمَعْنَاهُ: أَعْظَمُ وَأَشْرَفُ):
 - ـ (أَقْرَبٌ):
-

- 13-** "الْمَنْصُفُ مِنْ كَانَ سَمَاعُهُ أَكْثَرُ مِنْ كَلَامِهِ" : "أَكْثَرٌ" اسْمٌ تَفْضِيلٌ (إِذَا جُرِّدَ اسْمٌ التَّفْضِيلِ مِنِ الـ" وَالإِضَافَةِ وَجَبَ إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ، وَأَنْ يُؤْتَى بَعْدُهُ بـ"مِنْ").

تأمّل المثال، ثم أكمل على غراره:

- صلاة الثلاثة أزكي من صلاة الاثنين.

أ- (خَيْرٌ) (أصله: أَخْيَرُ، وقد حذفت الحمزة منه):

ب- (أَوْلَى) (معناه: أَحَقٌ وَأَقْرَبُ):

ج- (أَحْوَجُ) (معناه: أَشَدُ افْتِقاراً):

14- استعمل ما يأتي في جمل من إنشائك:

أ- يَعْدِلُ (معني: يساوي)

ب- يَزِيلُ

ج- غَشِيَ

د- ادْخَرَ

هـ- الْحِرْزُ

وـ- قطْيَةُ الرَّحْمِ

زـ- مِرَارًاً

حـ- صَلَةُ الرَّحْمِ

الدرس التالي



رجوع

(1) رواه البخاري (المحدث رقم 6403) ومسلم (رقم 2691).

(8) الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى

ولد الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي في العيّنة سنة 1115 هـ، ونشأ في أسرة علمية، وحفظ القرآن قبل العاشرة من عمره، وكان سريع الفهم، قوي الحفظ، وجد في طلب العلم حتى أدرك وهو في سن مبكرة حظاً كبيراً منه، وأمّ الناس في الصلاة وهو في الثانية عشرة. ارتحل في طلب العلم وعمرهعشرون سنة إلى مكة والمدينة والأحساء والبصرة، وألف "كتاب التوحيد" في أثناء رحلته التي أمتدت بضع عشرة سنة ، وعرضه على علماء الشام والمدينة وجهابذة أكابر فأقرّوه وأجازوه

وبعد عودته من رحلته أخذ يدعو الناس إلى توحيد الله تعالى، وترك عبادة غير الله تعالى، من أشجار وقبور وجن، وإلى تصحيح العقائد بعقيدة السلف الصالح رحمة الله، ولكنه لم يجد منهم ناصراً، حتى انتقل إلى الدرعية والتقي أميرها محمد بن سعود رحمه الله تعالى، فقام بنصرته، فأظهر الله على يده عقيدة السلف الصالح

ثم كاتب الشيخ علماء المسلمين وقضائهم ورؤسائهم ، فمنهم من قبل واتبع الحق، ومنهم من اتّخذ سخريّاً، ومنهم من نسبه إلى الجهل والسحر، ورموه بأشياء هو بريء منها.

وقد اجتهد الشيخ رحمه الله تعالى في الوعظ والتعليم وجهاد المناوئين للحق، فأشرق نور الحق، وأضاء هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزيرة العربية بعدما ملئت شركاً وظلماً وجهلاً ونهاياً، وتتأثر بذلك الدعوة المباركة واهتدى خالق كثير من بلدان العالم.

وظل الشيخ يدعو إلى ربه، وإلى إخلاص العبادة لله تعالى، حتى وفاه الأجل سنة 1206 هـ، ولكن الحق الذي جدد الدعوة إليه لم يميت، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا تزال طائفة من أمّي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك" ⁽¹⁾.

شرح المفردات:

الكلمة	معناها
- الأسرة	: أهل الرجل وعشيرته . (ج) أسر .
- جد في الأمر	: يجد جدأ : أحتجد .
- الحظ	: النصيب . (ج) حظوظ .

- أرتحل	: سار ومضى. و "رِحْلَة" اسم من الارتحال.
- بِضْعٌ	: كنایة عن العدد من ثلاثة إلى تسعة، تقول: بضعة رِجَالٍ، وبضَعُ نِسَاءٍ، ويركّب مع العشرة، فتقول: بضعة عَشَرَ رِجَالاً، وبضَعَ عَشَرَةَ امْرَأَةً، وكذلك يستعمل مع العقود، فتقول: بضعة وَعَشْرَونَ رِجَالاً، وبضَعُ وَعَشْرَونَ امْرَأَةً، ولا يستعمل مع المائة والألف، إِلَّا في جمعهما (مئات / آلاف)
- الجَهِيدَ	: النَّقَادُ الْخَبِيرُ بِغَوَامِضِ الْأَمْرِ. (ج) جَهَاذَةً .
- أَفَرَ الْأَمْرَ	: رَضِيهِ وَأَثْبَتَهُ.
- أَحْازَهُ	: قَبِيلَهُ وَأَنْفَدَهُ.
- السَّالِفُ	: المتقدّم السابق. (ج) سُلَافُ وَسَلَفُ .
- السَّلْفُ الصَّالِحُ	: هُمُ الصَّحَابَةُ وَالْتَّابُونُ وَأَتَابُ�عُهُمُ بِإِحْسَانٍ مِّنْ أَهْلِ الْقَرُونِ الْثَّلَاثَةِ المشهود لهم بالخير.
- كَاتِبُ صَدِيقِهِ	: رَاسَلَهُ.
- اتَّخَذَ سَخْرِيًّا	: أَخْذَ يَسْخَرُ مِنْهُ.
سَخْرِيٌّ	: وَبِهِ يَسْخَرُ سَخْرَرًا: هَزِئَ بِهِ . و "سَخْرِيٌّ" اسم من السَّخْرَرِ.
- بَرُؤُ من التَّهْمَةِ	: يَبْرُؤُ بُرُؤًا وَبُرُوءًا: خَلَا مِنْهَا، فَهُوَ بُرِيءٌ. (ج) بُرَآءُ وَأَبْرِياءُ.
- نَاوَأُ	: عَادَى، فَهُوَ مَنَاوِيٌّ. (ج) مَنَاوِئُونَ.
- نَهَبَ الشَّيْءَ	: يَنْهَبُ نَهْبًا: أَخْذَهُ قَهْرًا.
- وَافِ الْمَوْتُ فَلَانًا	: أَدْرَكَهُ.
- الأَجَلُ	: الْوَقْتُ الَّذِي يَحْدُدُ لِأَنْتِهَاءِ الشَّيْءِ أَوْ حُلُولِهِ. "وَافَاهُ الْأَجَلُ": حَانَ موته.
- الطَّائِفَةُ	: الْجَمَاعَةُ وَالْفِرْقَةُ. (ج) طَوَافِفُ.
- ظَاهَرَ عَلَيْهِ	: يَظْهَرُ ظُهُورًا: عَلَاهُ وَغَلَبَهُ، فَهُوَ ظَاهِرٌ. (ج). ظَاهِرُونَ.
- خَذَلَ فَلَانًا	: يَخْذُلُ خَذْلًا وَخَذْلَانًا: تَرَكَ عَوْنَهُ وَنُصْرَتَهُ.
- أَمْرُ اللَّهِ	: الرِّيحُ الَّتِي تَأْتِي فَتَأْخُذُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ فِي آخِرِ الزَّمَانِ.

قارئ

1- أصحيح أم خطأ معنى العبارات الآتية؟:

- () أ- ولد الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الدرعية.
- () ب- عاش الشيخ في القرن الثاني عشر الهجريّ.
- () ج- صلّى بالناس وهو في العشرين من عمره.
- () د- عَرَضَ كتابه "التوحيد" على علماء الشام والمدينة وغيرهم فاعتراضوا عليه.
- () هـ- مِنَ الظِّنَّ كَتَبَ إِلَيْهِمُ الشِّيخُ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ جَاهِلٌ أَوْ سَاحِرٌ.
- () وـ- لَمْ يَمْتَدِّ أَثْرُ دُعْوَتِهِ إِلَى خَارِجِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- () زـ- ماتت دُعْوَةُ الشِّيخِ بِموْتِهِ.
- () حـ- اهتدى بدعوة الشيخ المباركه خلق كثير.

2- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة:

- أـ- متى ولد الشيخ؟ ومتى توفي؟
- بـ- كم كان عمره حين حفظ القرآن؟ وحين ارحل في طلاب العلم؟ وإلى أين ارحل؟
- جـ- ما أشهر كتبه؟ ومتى ألفه؟ وعلى من عرضه؟ وماذا كانت نتيجة العرض؟
- دـ- إلام دعا الشيخ؟ ومن نصره؟
- هـ- هل يكون لأهل السنة والجماعة وجود وغلبة في قادم الأيام؟ هات الدليل على ما تقول.

3- املأ الفراغ في الجمل الآتية بالكلمة الصحيحة مما بين القوسين، مع بيان السبب:

- أـ- كان..... الفهم. (سريع، سريع، سريعاً).
- بـ- امتدّت رحلته عشرة سنة. (بضعة ، بضع ، بضع).
- جـ- تأثّر بتلك المباركه خلق كثير. (الدعوة، الدعوة، الدعوه)
- دـ- لا يزالون ظاهرين حتى أمر الله. (يأتي، يأتي، يأتي).

4- هات من نص الدرس مرادف ما يأتي:

- | | | |
|----------------------|-------------|----------------------|
| ج- الأعداء. | ب- راسَلٌ. | أ- عبادة غير الله. |
| و- أدركه الموت. | هـ- جَوْزٌ. | د- أضاء. |
| ط- اتَّخذه هُرُّواً. | ح- غالِبون. | ز- إخلاص العبادة لله |

5- هات من النص عكس ما يأتي:

- | | | |
|---------|-----------|-------------|
| ج- بطيء | ب- نَصَرٌ | أ- الخَلَفُ |
|---------|-----------|-------------|

6- حول ما تحته خط في الجمل الآتية من المفرد إلى الجمع:

- | |
|--|
| أ- بعد عودته أخذ يدعوا الناس إلى توحيد الله تعالى. |
| ب- منهم من اتَّخذه سِخْرِيًّا. |
| ص - ظل الشَّيْخ يدعو إلى ربه حتى وافاه أجله. |

7- "التمييّ" نسبة إلى "قيم": يُنْسَب إلى الاسم بزيادة ياء مشددة في آخره، وكسر ما قبلها، هكذا (قيم + ي) - "قيميّ".

وتقول في النسب إلى "مكة": مكّي (بحذف تاء التأنيت) وفي "غانًا": غانٍ (بحذف الألف الرابعة) وفي "نيجيريا": نيجيري (بحذف الألف والياء قبلها). وفي "المدينة" على وزن "فعيلة": مدّني (بحذف التاء والياء وفتح العين المكسورة).
انسب إلى الأسماء الآتية:

- | | | |
|------------|------------------|------------|
| ج- فرنسا | ب- البصرةُ | أ- سليمان |
| و- بحر | هـ- حَنَيفَةُ | د- ألبانيا |
| ط- صحيفَةٌ | ح- الْعُيَيْنَةُ | ز- سعود |

8- كن عن الأعداد بين القوسين باستعمال "بِضْع" ، ثم أكمل بها الجمل الآتية:

- | | |
|-----------------|---------------------------------------|
| (4 من الأولاد) | أ- للشيخ محمد بن عبد الوهاب |
| (5 من السنين) | ب- درس أخي في الجامعة منذ |
| (16 من الكتب) | ج- ألف الشيخ محمد بن عبد الوهاب |
| (18 من الساعات) | د- لم أَنْمِ مِنْذُ |
| (27 من الطلاب) | هـ- في فصلنا |
| (69 من الشعب) | و- الإيمان |

9- تجمع "أُسرة" وزنها "فُعلَة" على "أَسْرَ" (على وزن "فُعل").

اجمع الكلمات الآتية هذا الجم:

- | | | |
|-------------|-------------|----------|
| جـ- حجرة | بـ- شعبة | أـ- غرفة |
| وـ- مُدْيَة | هــ- حُجَّة | دـ- سورة |

10- "رُؤسَاء" (على وزن "فُعلَاء") جمع "رَئِيسٌ".

اجمع الكلمات الآتية هذا الجم:

- | | | |
|----------|-----------|----------|
| جـ- شهيد | بـ- جريء | أـ- بريء |
| وـ- بخيل | هــ- كبير | دـ- ظريف |

11- يجمع "أَكْبَر" على "أَكَابِر" (وزنه "أَفْاعِل").

اجمع الكلمات الآتية هذا الجم:

- | | | |
|-------------|--------------|-------------|
| جـ- أَفْرَب | بـ- أَمْجَد | أـ- أَفْضَل |
| وـ- أَكْرَم | هــ- أَحْسَن | دـ- أَصْغَر |

12- هات جمع كلّ مفرد مما يأتي، ثم اكتبه أمام وزنه:
(أميرٌ ، حظٌ ، سِنٌ ، عقيدةٌ ، ناصرٌ ، رحلةٌ ، طائفةٌ ، أَجَلٌ ، عالمٌ ، قاضٍ ، شيخٌ).

- : أ- **أفعال**
- : ب- **فعلة**
- : ج- **فعول**
- : د- **فعلاء**
- : ه- **فواعل**
- : و- **فعائل**
- : ز- **فعل**

13- "ولد الشيخ سنة 1115 هـ" "سنة 1115 هـ" تقرأ هكذا: سنة حُسْن عشرة ومئة وألفٍ من الهجرة. هنا "سنة" مفعول فيه، وما بعدها مضاف إليه مجرور.
ليقل كلّ طالب: "ولدتُ سنة ذاكراً السنة بالهجري أو الميلادي، وبادئاً بالأحاد.

14- "ألف الشیخ کتاب التوحید في أثناء رحلته" (أي. في خلاطها).
تأمل العبارة السابقة والمثال الآتي، ثم استعمل "في أثناء" في ثلات جمل من إنشائك:

- لا تلتفت في أثناء الصلوة.

- : أ-
- : ب-
- : ج-

15- "ومنهم من اتّخذه سِخريّاً" (أي: هَزِئَ به).

تأمّل العبارة السابقة والمثال الآتي، ثم استعمل "أخذ..... سخريّاً" في ثلات جمل من إنشائك:
- "لا تَخْذُنِي سِخْرِيًّا".

- أ-
..... ب-
..... ج-

16- "أخذ يدعو" ("أخذ" هنا يعني: بدأ، ويعلم عمل كان، ويكون خبره جملة فعلية فعلها مضارع مجرّد من "أن").

تأمّل العبارة والمثال، ثم هات ثلات جمل على غرارهما:

- "أخذتُ أدرس الفقه".

- أ-
..... ب-
..... ج-

17- استعمل كلّ كلمة مما يأتي في جملة من إنشائك:

- أ- حظّ (معني: نصيب)
..... ب- عَرَض
..... ج- كَاتِب
..... د- ظهر (معني علا وغلب)
..... هـ- تأثّر
..... و- اهتدى

- تَمَّتْ بعون الله تعالى -



.(1) رواه مسلم (الحادي ث رقم 1920)